

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



مقدمة من طرف:

أمال الضب

خيرة جعفر

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:

تجربة الصحافة الجهوية في الجزائر صحيفة (جنوب نيوز نموذجاً)

نوقشت علناً بتاريخ: 2019/06/24 من طرف أعضاء اللجنة:

رئيساً	أستاذ محاضر (ب)	عبد القادر قندوز
مشرفاً	أستاذ مساعد (أ)	محمد الطيب الزاوي
مناقشاً	أستاذ محاضر (ب)	عبد الرحمان صالح

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة



مقدمة من طرف:

أمال الضب

خيرة جعفر

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:

تجربة الصحافة الجهوية في الجزائر صحيفة (جنوب نيوز نموذجاً)

نوقشت علنا بتاريخ: 2019/06/24 من طرف أعضاء اللجنة:

رئيسا	أستاذ محاضر (ب)	عبد القادر قندوز
مشرفا	أستاذ مساعد (أ)	محمد الطيب الزاوي
مناقشا	أستاذ محاضر (ب)	عبد الرحمان صالح

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ - ب

الفصل الأول: الجانب المنهجي

إشكالية الدراسة	
تساؤلات الدراسة	
أسباب اختيار الموضوع	
أهداف الدراسة	
أهمية الدراسة	
الدراسات المرتبطة	
تحديد مفاهيم الدراسة	
مجتمع الدراسة وعينته	
نوع الدراسة ومنهجها	

أدوات جمع البيانات.....

مجالات الدراسة.....

المقترح النظري.....

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: عرض بيانات الدراسة الميدانية

المطلب الأول بطاقة فنية عن صحيفة جنوب نيوز.....

المطلب الثاني: عرض بيانات المقابلة الأولى.....

المطلب الثالث عرض بيانات المقابلة الثانية.....

المطلب الرابع: عرض بيانات استمارة تحليل المضمون.....

المبحث الثاني: مناقشة بيانات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات.....

المطلب الثاني: مناقشة النتائج في ضوء النظرية.....

المطلب الثالث: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات المرتبطة.....

المبحث الثالث: النتائج العامة للدراسة.....

خاتمة.....

قائمة والمراجع.....

الملاحق.....

شكر وعرفان

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل، ويسر لنا خطواتنا لإتمام هذا العمل المتواضع

وبهذه المناسبة نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف " محمد الطيب الزاوي" و الذي مهما أثنيّا عليه لن نوفيه حقه نظير ما قدمه لنا.

فمنك تعلمنا كيف يكون الإخلاص والتفاني في العمل.

نرجون من الله العليّ القدير أن يحفظه ويرعاه.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور "عبد المجيد رمضان" الذي قدم لنا يد العون خلال إنجاز هذه الدراسة



إهداء

أهدي ثمرة هذا المشوار إلى:

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما .

إلى أخواتي زينب وحمزة.

إلى جدي رحمه الله وإلى جدتي أطال الله في عمرها.

إلى زملائي وزميلاتي خيرة، ملاك، فاطمة...

إلى جميع طلبة دفعة تخصص "اتصال جماهيري والوسائط الجديدة 2018-2019".

أمال



إهداء

أهدي ثمار جهدي إلى:

روح نبع الحنان والعطاء أُمِّي التي أسأل لها المغفرة والرحمة من الله عز وجل، والتي كانت مصدر قوتي ونجاحي، وشجعتني على المضي قدما، ولطالما انتظرت هذا اليوم بشغف، وإلى سندي والدي العزيز أطل الله في عمره.

كما أهديه إلى إخوتي وزوجاتهم وأولادهم، وأخواتي، وإلى خالتي وأولادها، وإلى جميع أقاربي، كما لا يفوتني أن أهديه إلى صديقتي وزميلتي في هذه الدراسة أُمِّال الضب، وإلى جميع صديقاتي اللواتي عرفتھن منذ التحاقی بالجامعة إلى أن أتممت الدراسة فیها، ولكل الأساتذة الذین درسونا، ولكل من یعرفنی.

خيرة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: " تجربة الصحافة الجهوية في الجزائر " صحيفة جنوب نيوز نموذجا" .

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التجربة التي خاضتها "صحيفة جنوب نيوز" في الساحة الإعلامية الجزائرية.

- استخدمت الباحثان في هذه الدراسة أدوات جمع البيانات والمتمثلة في المقابلة وتحليل المضمون وكذا التحليل الوثائقي، والاستعانة ب المنهج التاريخي والمنهج المسحي، لدراسة مجتمع مكون من ثلاثة مجتمعات فرعية، أولا: مجتمع أعداد الصحيفة و عينته " عينة متعددة المراحل"، ثانيا: مجتمع الصحفيين العاملين بها و عينته قصدية، ثالثا: مجتمع الوثائق الإدارية المتعلقة بالصحيفة واستخدم فيه أسلوب المسح الشامل .

لمحاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✓ كيف كانت بداية صحيفة "جنوب نيوز" وكيف تطورت خلال فترة صدورها؟
 - ✓ ماهي المضامين التي ركزت عليها صحيفة "جنوب نيوز" وكيف قدمت للقارئ ؟
 - ✓ ما هي الوظيفة التي سعت صحيفة "جنوب نيوز" إلى تحقيقها ؟
- من خلال عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- ✓ أسست صحيفة جنوب نيوز سنة 2014.
- ✓ إن المضامين التي ركزت عليها صحيفة جنوب نيوز هي المواضيع الثقافية والمواضيع الاجتماعية.
- ✓ يغلب على صحيفة جنوب نيوز قالب الخبر الصحفي.

سعت صحيفة جنوب نيوز إلى:

- ✓ تغطية كافة مجريات الأحداث في ولايات الجنوب.
- ✓ تبليغ إنشغالات المواطنين للمسؤولين.
- ✓ خدمة الإعلام الموضوعي والمهني.
- ✓ الحرص على نشر ثقافة السلم ونبذ العنف.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الجهوية، الصحافة الجزائرية، جنوب نيوز.

Summary Of Study

The study, entitled: **The Experience of the regional press in Algeria**, "the South News newspaper is a model", aimed to know the experience of the "South News newspaper" in the Algerian media. In this study, the researchers used the data collection tools of interview and content analysis as well as documentary analysis, the use of the historical curriculum and the survey methodology, to study a community of three sub-communities, first: the newspaper preparation community and the "multi-stage sample", Second: The community of journalists working in it and appointed by the " Purposive sample", Third: The Society of Administrative documents related to the newspaper using the method of "comprehensive survey."

To try to answer the following questions:

- 1- How was the beginning of the newspaper "South News" and how did it evolve during its release period?
- 2- What are the contents of the newspaper "South News" and how did it come to the reader?
- 3- What is the goal that the South News newspaper has sought to achieve?

Through the presentation and analysis of the data obtained, a series of findings were reached, most notably:

- The South News newspaper was found in 2014.
- The contents on which the South News newspaper focuses are cultural themes and social themes.
- The South News newspaper is dominated by the news press template.
- The South News newspaper sought to do the following:
 - Covering all events in the southern states.
 - Communicating citizens ' concerns to officials.
 - Substantive and professional information service.
 - promoting a culture of peace and non-violence.

Keywords: regional Press, Algerian press, South News.

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	جدول يوضح فئة الموضوع	41
(2)	جدول يوضح مؤشرات المواضيع السياسية	42
(3)	جدول يوضح مؤشرات المواضيع الاقتصادية	43
(4)	جدول يوضح مؤشرات المواضيع الاجتماعية	44
(5)	جدول يوضح مؤشرات المواضيع الثقافية.	45
(6)	جدول يوضح مؤشرات المواضيع الرياضية	46
(7)	جدول يوضح فئة النطاق الجغرافي للموضوع	47
(8)	جدول يوضح فئة مستويات اللغة	48
(9)	جدول يوضح فئة النوع الصحفي	49
(10)	جدول يوضح فئة شكل تقديم الموضوع	50
(11)	جدول يوضح فئة المساحة التي يغطيها الموضوع	51

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	شكل يبين فئة الموضوع	(1)
42	شكل يبين مؤشرات المواضيع السياسية	(2)
43	شكل يبين مؤشرات المواضيع الاقتصادية	(3)
44	شكل يبين مؤشرات المواضيع الاجتماعية	(4)
45	شكل يبين مؤشرات المواضيع الثقافية	(5)
46	شكل يبين مؤشرات المواضيع الرياضية	(6)
47	شكل يبين فئة النطاق الجغرافي للموضوع	(7)
48	شكل يبين فئة مستويات اللغة	(8)
49	شكل يبين فئة النوع الصحفي	(9)
50	شكل يبين فئة شكل تقديم الموضوع	(10)
51	شكل يبين فئة المساحة التي يغطيها الموضوع	(11)

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	استمارة المقابلة رقم (01)
(2)	استمارة المقابلة رقم (02)
(3)	جدول الموضوعات المحللة
(4)	استمارة تحليل مضمون
(5)	ملحق يوضح الأسانذة المحكمين
(6)	بطاقة فنية لجريدة جنوب نيوز
(7)	رسالة إلى رئيس هيئة التحرير
(8)	دليل المراسلين "جنوب نيوز"
(9)	جرائد تؤرخ لانطلاقة الصحيفة

مقدمة:

تعتبر الصحافة حلقة الوصل بين الشعوب والمجتمعات، والسلطة الحاكمة باختلافاتها، حيث تقوم بوظائف عديدة ومتنوعة تسعى من خلالها إلى تزويد الفرد بالمعلومات والمواضيع والأحداث المختلفة.

ومع التطور المستمر في مختلف مجالات الحياة وتعدداتها، ظهرت معها مشاكل أثرت على العديد من قطاعات المجتمع، إذ صار من الضروري على الدولة دعم وتحفيز وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، خاصة في ظل تزايد توجه الجماهير للإطلاع على ما يجري بقربهم، من هنا تبرز أهمية وميزة الصحافة الجهوية، وذلك بدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية للمجتمعات الجوارية، التي لا تتمكن من الحصول على الدعم الكافي لها، إذ من الملاحظ على الصحافة العمومية أنها تركز على العاصمة أكثر.

وباعتبار أن الجزائر بلد شاسع جغرافيا ومتباين ديموغرافيا وثقافيا، فإن هذا الاتساع والتباين يحتاج إلى مساهمة فعالة للإعلام الجهوي، خاصة وأن الجنوب يعاني من التهميش والتغيب الإعلامي في الكثير من القضايا والمشاكل، لذلك نجد أن صحيفة جنوب نيوز تعتبر من الصحف الجهوية التي كانت تغطي هذه الجهة، وهو الموضوع المعالج في هذه الدراسة، بحيث اشتملت على فصلين تم تناولهما على النحو التالي:

الفصل الأول وقد خص الجانب المنهجي وتم التطرق فيه إلى: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى أهداف الدراسة وأهميتها وكذا الدراسات المرتبطة، تحديد المفاهيم، مجتمع الدراسة وعينته، نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات وأخيرا المقترح النظري.

أما الفصل الثاني فقد خصص للجانب التطبيقي وتضمن: بطاقة فنية عن "جنوب نيوز"، عرض بيانات كل من المقابلة الأولى والثانية، عرض بيانات استمارة تحليل المضمون بالإضافة إلى مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات ومناقشتها لاحقا في ضوء النظرية وأخيرا مناقشتها في ضوء الدراسات المرتبطة لنصل إلى النتائج العامة لدراسة.

الفصل الأول:

الجانب المنهجي

الجانب المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الموضوع
- 6- الدراسات المرتبطة
- 7- تحديد مفاهيم الدراسة
- 8- مجتمع الدراسة وعينته
- 9- نوع الدراسة ومنهجها
- 10- أدوات جمع البيانات
- 11- مجالات الدراسة
- 12- المقترح النظري

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر الاتصال الجماهيري من بين أهم الظواهر البشرية التي اهتم بها علماء الإعلام والاتصال، بفعل أهميته البارزة حيث يقوم بدور رئيسي في حياة الإنسان الحديث، فعن طريق وسائله المتمثلة في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، يتزود الفرد بالمعلومات والأخبار وغيرها، وبفضله أصبح العالم في الوقت الحالي قرية كونية، لذلك فإن تداول الأخبار والمعلومات أصبح يحدث بسرعة فائقة إذ تختلف الطرق والأساليب التي يمكن بث الأخبار من خلالها، ومن هذه الوسائل نجد الصحافة المكتوبة، التي تعد من بين وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري التي تنقل عن طريق مقالاتها وأخبارها مجريات الأحداث، والمعارف، وتتناول شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. إلخ .

لقد نشأت جل الصحف العربية في الفترة الاستعمارية، حيث قام المستعمر بإنشاء صحف تابعة له، فيما قامت بعض الأحزاب والجمعيات الوطنية ذات الفكر التحرري بإصدار صحف خاصة بها. والصحافة في الجزائر نشأت في نفس الظروف بحيث جاءت مع الاستعمار وتطورت مع الحركة الوطنية، وشهدت تغييرا جذريا بعد الاستقلال، إذ قامت الدولة الجزائرية بتأميم الصحف التي كانت تابعة للمعمرين الفرنسيين سنة 1963، وقد فتحت أحداث أكتوبر 1988 والمصادقة على دستور فيفري 1989 مجالا أمام التعددية السياسية، والتعددية الإعلامية،¹ وبعد صدور قانون الإعلام 1990 شجع على إنشاء صحف خاصة، فظهرت عدة تجارب تهتم بالقضايا والأحداث الجهوية في مجال الصحافة المكتوبة، بينما كانت الإنطلاقة الحقيقية للصحافة الجهوية في الجزائر مع الصحيفتين العموميتين "النصر" بقسنطينة و"الجمهورية" بوهان منذ سنة 1963،² حيث قامت صحفية "النصر" بإنشاء عدة صحف جهوية تابعة لها، وتمثلت هذه الصحف في

¹ لبنى سويقات، "الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي "إذاعة ورقلة الجهوية نموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2009-2010، نقلا عن: عباس الجليلي، سلطة الصحافة في الجزائر: الحرية، الرقابة والتعتيم، مؤسسة الجزائر للكتاب، دار الغرب، وهران، الجزائر، 2002، ص 143.

² فاطمة الزهراء تنبو، "المعالجة الإعلامية للأحداث الجهوية في الصحافة الجزائرية " حالة يومية النصر "، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006، ص 112-

"العناب" بعنابة، "الأوراس" بباتنة، "الهضاب" بسطيف، ثم قام بعض الخواص بتأسيس صحف مثل "رسالة الأطلس" بباتنة، "الأنوار" بسطيف، "الشرق الجزائري" و"بريد الشرق بقسنطينة"، "القبس" و "Oran hebdo" بوهران،¹ بداية من الفترة الممتدة ما بين 1990-2000.

تسعى الصحافة المكتوبة إلى تحقيق وظيفة سامية، تتمثل في تعزيز الانسجام في المجتمع، باعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساعد الأفراد على التكيف مع البيئة المحيطة بهم،² وذلك بنقل الأخبار والأحداث التي تجري في محيطهم القريب، وهو الدور الذي تقوم به الصحافة الجهورية التي تحاول الاستجابة لمطامح الشعب الذي يرى أن الإعلام يجب أن ينطلق من واقعه المعيش، وذلك بنقل مواضيع متنوعة، وتقديم تفسيرات مبسطة حولها، وهذا تماشيا مع الرغبة في تحقيق الثقافة الجماهيرية، وللوصول إلى عدد كبير من القراء.

ويرى العديد من الباحثين في مجال الإعلام والاتصال أن وسائل الإعلام هي التي توجه اهتمام الجمهور نحو قضايا وموضوعات وأحداث معينة دون غيرها، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات الإعلامية، كدراسة "ماكبيس" MC Combs، و"ماكسويل" Maxwell، و"دونالد شاو" D.Shaw في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968،³ من هنا ينظر إلى محتوى الصحافة على أنه نشاط يجري وفق أجندة محددة مسبقا يسعى القائم بالاتصال الوصول لغايات من وراءها فأغلب مؤسسات الصحافة المكتوبة لا تكاد تخلو من سياسة تنتهجها في ترتيب المواضيع التي تنشرها للجمهور.

¹ لبنى سويقات، مرجع سبق ذكره، ص 146.

² فاطمة الزهراء تنيو، "البعد المحلي في الصحافة الجزائرية" دراسة في مضمون يومي "الخبر" و "الشروق اليومي"، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة منتوري بقسنطينة، 2010، 2011، ص 2.

³ Maxwell Mc Combs, Donald L. Shaw, David weaver, **Communication And Democracy : ExploringThe intellectual frontiers in Agenda – setting Theory**, Routledge Taylor and Francis Group, New York and London, 1997, p 74.

تعد صحيفة "جنوب نيوز" من بين الصحف التي خاضت تجربة في مجال الصحافة الجهوية في الجنوب الجزائري، وقد تم اختيار هذه الصحيفة كنموذج في الدراسة الحالية، لأنها تتناسب مع موضوع الدراسة من حيث جهويتها.

2- التساؤل الرئيسي:

كيف كانت تجربة الصحيفة الجهوية "جنوب نيوز" في الساحة الإعلامية الجزائرية ؟

ويترتب عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ كيف كانت بداية صحيفة "جنوب نيوز" وكيف تطورت خلال فترة صدورها؟
- ✓ ماهي المضامين التي ركزت عليها صحيفة "جنوب نيوز" وكيف قدمت للقارئ ؟
- ✓ ما هي الوظيفة التي سعت صحيفة "جنوب نيوز" إلى تحقيقها ؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل دراسة علمية أسباب تؤدي بالباحث لدراستها، حيث تنقسم هذه الأسباب إلى ذاتية وموضوعية والتي تظهر كالتالي:

3-1- أسباب ذاتية: تتمثل في:

- المساهمة في النقاش الدائر حول واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر بصفة عامة، وتسليط الضوء على واقعها في الجنوب الشرقي بصفة خاصة .
- الرغبة الشديدة في القيام بدراسة على الصحافة الجهوية في الجنوب الجزائري ، لاعتقادنا أن قضايا الجنوب غير معالجة بصورة كبيرة على مستوى الإعلام الوطني.

3-2- أسباب موضوعية: تتمثل فيما يلي:

- الحراك الشعبي الذي شهدته بعض الولايات الجزائرية وخاصة الجنوبية منها ، والحاجة لإيصال صوت المواطن للمسؤولين عن طريق صحافة جهوية أو أي وسيلة إعلامية أخرى محلية كانت أو وطنية.

➤ اتساع مساحة الجزائر والتنوع الثقافي الذي تحتويه، مما يتطلب وجود إعلام جهوي ومحلي يعبر عن هذا التنوع الثقافي.

➤ وجود اختلال في تغطية المواضيع الجهوية في الصحف الجزائرية الوطنية لصالح جهات من الوطن على حساب جهات أخرى.

4- أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ معرفة بدايات وتطور صحيفة "جنوب نيوز".
- ✓ الكشف عن المضامين التي ركزت عليها صحيفة "جنوب نيوز" والطريقة التي قدمت بها إلى القارئ.
- ✓ الكشف عن الوظيفة التي تسعى صحيفة "جنوب نيوز" إلى تحقيقها.

5- أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية التي تكتسبها الصحافة المكتوبة، في عرض الأخبار الجهوية والمحلية.

ففي الجانب العلمي تتجلى قيمتها في كونها من الدراسات الأولى على مستوى قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة "ورقلة" التي تعالج موضوع "تجربة الصحافة الجهوية في الجزائر"، وإبراز مكانتها، وبالاكتفاء على منهجين أحدهما يقل استخدامه وهو المنهج التاريخي، بالإضافة إلى المنهج المسحي، وكذا الحاجة لدراسات علمية في هذا المجال لإثراء المكتبة بدراسات جديدة.

أما من الجانب العملي فتبرز أهميتها في تقديم معلومات للصحفيين العاملين ومديري النشر بالصحف الجهوية لزيادة الاهتمام بها، وخاصة في ظل الاهتمام الكبير من طرف الدول الغربية بهذا النوع من الصحافة التي تركز على المحيط القريب للمواطن.

6- الدراسات المرتبطة :

- الدراسة الأولى: دراسة تنيو فاطمة الزهراء بعنوان " المعالجة الإعلامية للأحداث الجهوية في الصحافة الجزائرية " " حالة يومية النصر " ¹

وقد حاولت الباحثة في دراستها أن تجيب على مايلي:

أ) تحديد موقع الأحداث الجهوية في الصحافة الجزائرية ضمن زخم الأحداث الأخرى، أي الكشف عن الأجندة.

ب) محتوى الإعلام الجهوي وما إذا كان هو الآخر يخضع لأجندة فرعية.

ت) تحديد الجمهور المستهدف من جراء إنتاج هذا الشكل من الإعلام.

وتسعى الباحثة من خلال دراستها الوصول للأهداف التالية:

- 1) الكشف عن ملامح أجندة جريدة " النصر " وموقع الأحداث الجهوية على هذه الأجندة، لأنها جريدة مزدوجة الهوية فهي وطنية من حيث التأسيس القانوني لها وجهوية من حيث مكان الصدور في آن واحد.
- 2) نوع الأحداث الجهوية التي تركز عليها جريدة " النصر " أكثر من غيرها، فهناك حقول مختلفة للأحداث: السياسية، الاقتصاد والمجتمع والثقافة والرياضة.
- 3) الكشف ما إذا كانت هناك أجندة فرعية ذات صلة بالقوالب الصحفية في معالجة الأحداث الجهوية.
- 4) الكشف ما إذا كانت هناك وظيفة كامنة من خلال معالجة الأحداث الجهوية في جريدة " النصر " والقصد من ذلك.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ووظفت أداة تحليل المحتوى، وقد استخدمت عينة دائرية تتكون من ستة عشر (16) مفردة تمتد على أربع سنوات من 2001 إلى 2004.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

¹فاطمة الزهراء تنيو، "المعالجة الإعلامية للأحداث الجهوية في الصحافة الجزائرية " حالة يومية النصر "، مرجع سبق ذكره.

(1) إن صحيفة " النصر " التي أجريت عليها الدراسة رغم كونها صحيفة جهوية من حيث مكان الصدور، إلا أنها من الناحية العملية صحيفة وطنية من حيث المضمون.

(2) إن هناك تفاوت كبير بين ولايات الشرق الجزائري من حيث نصيبها من التغطية الإعلامية، فولاية قسنطينة تحظى بأكبر قدر من التغطية على حساب الولايات الأخرى.

(3) إن صحيفة "النصر" تستخدم قالب "الخبر" في أغلب معالجاتها الإعلامية للأحداث.

(4) إن هناك توظيف ضعيف للصورة الفوتوغرافية، حيث أن صحيفة "النصر" لا تستخدم هذه التقنية إلا في حالات قليلة.

(5) إن أجندة جريدة " النصر " بالنسبة للمادة الإعلامية الجهوية تبدو واضحة في بعض الجوانب وغامضة في بعض الجوانب الأخرى، فالمادة الإعلامية ذات البعد السياسي تقدم جريدة " النصر " في صورة الصحيفة الحكومية، حيث أنها لا تعالج بنوع من التوازن الأحداث التي تصنعها السلطة والمعارضة.

تعقيب: تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع الصحافة الجهوية فالملاحظ أن كلتا الدراستين تعالجان صحيفتين جهويتين من حيث مكان الصدور لكن تختلف الصحف المدروسة في الدراسة المرتبطة عن الدراسة الحالية في معالجاتها لمضامين ذات طابع وطني، فيما تعالج الدراسة الحالية صحيفة مضامينها ذات طابع جهوي.

لقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في صياغة الإشكالية وكذا في تعريف بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة، واختيار المنهج المناسب، و أداة البحث، بالإضافة إلى تحديد المقترح النظري.

- الدراسة الثانية: دراسة "نصر الدين بوزيان" بعنوان " البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية" دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين جريدتين جهويتين¹.
- وقد انطلق الباحث من ثلاث محاور فرعية مقسمة إلى تساؤلات في شكل مؤشرات.

1) التساؤلات المتعلقة بالشكل:

- ماهو المكان المخصص لنشر المادة البيئية (الصفحات الأولى، الأخيرة، الصفحات الداخلية)؟
- ماهي وسائل الإبراز المرافقة لنشر المادة البيئية؟
- ماهي القوالب التي تم الاعتماد عليها في نشر المادة البيئية؟
- ماهي المساحة المخصصة للمادة البيئية؟

2) التساؤلات المتعلقة بالمضمون:

- ماهي المصادر التي تم الاعتماد عليها في تحرير المادة البيئية؟
 - ماهي نوعية المواضيع البيئية التي تم نشرها؟
 - ماهي طبيعة المعلومات المتضمنة في المواد البيئية المنشورة؟
 - ماهي المنطقة التي تتناول المادة البيئية المنشورة؟
- 3) ماهي أهم الفروق بين الصحافة العمومية والخاصة في الاهتمام بالبيئة؟

سعى الباحث من خلال دراسته الوصول للأهداف التالية:

- 1- معرفة كيفية معالجة الصحافة الجزائرية للمادة البيئية.
- 2- معرفة الدور التحسيني الذي تقوم به وسائل الإعلام المكتوبة الجزائرية على أرض الواقع.
- 3- معرفة كيفية تعاطي الصحافة الوطنية مع المواضيع البيئية.

¹ نصر الدين بوزيان، "البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية" دراسة تحليلية مقارنة بين جريدتين جهويتين"، مذكرة لنيل الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2008 .

4- معرفة الفرق بين التغطية الإعلامية للمواضيع البيئية في الصحافة العمومية والخاصة.

5- السعي إلى التحكم في تطبيق الطرق المنهجية المكتسبة خلال فترة الدراسة والتعود على القيام بالبحوث الميدانية.

6- تهدف الدراسة من خلال شقها النظري إلى التشديد على الدور المهم الذي تقوم به وسائل الإعلام لاسيما الصحافة المكتوبة.

7- إبراز أهمية العمل الصحفي و التأكيد على مسؤوليته ودوره تجاه بيئته.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ووظف أداة تحليل المضمون، ولم يحدد عينة لدراسته إلا أنه قام بمسح شامل لكل أعداد الصحفيتين لسنة 2008.

وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى أن:

- الصحافة الجهوية الجزائرية تهتم بشكل عام بموضوع البيئة، لكن دورها يقتصر في الغالب على الوظيفة الإخبارية أكثر بكثير من محاولة أداء وظيفة توعوية تحسيسية.

- كما توصل إلى أن الصحافة الخاصة خصصت مساحة أكبر لموضوع البيئة وأظهرت اهتماما أكبر من نظيرتها العمومية.

تعقيب: ما يؤخذ على هذه الدراسة أنها عالجت صحيفة خاصة وصحيفة عمومية فالأولى تهتم بالمواضيع الجهوية بصفة كبيرة، والثانية تهتم بالمواضيع الوطنية أي أنها جهوية من حيث مكان الصدور لكن مواضيعها ذات طابع وطني بصفة كبيرة، ولم تكن المقارنة في محلها باعتبار الاختلاف الكبير بين الصحفيتين وهذا يظهر من خلال النتائج المتوصل إليها في دراسته. تشترك دراسة "نصر الدين بوزيان" مع الدراسة الحالية في أن كلتاها تدرسان صحفا جهوية، كما تشتركان في أن كل من صحيفة "الجمهور" و"جنوب نيوز" تنتميان للقطاع الخاص، أما جريدة "النصر" فتنتهي إلى القطاع العام.

7- تحديد مفاهيم الدراسة:

7-1- تجربة:

لغة: جرب، تجريباً، وتجربة.

جرب الشيء : إختبره وامتحنه.¹

تجربة بمعنى ما يعمل أولاً لتلافي النقص في شيء وإصلاحه.

له تجارب في الحياة : خبرة، حنكة، دراية.²

التجربة بالمعنى العام يقال لها خبرة "Expérience" في اللغة الفرنسية.³

اصطلاحاً:

جاءت في قاموس dictionaryOxford Advanced Learner's : "التجربة هي المعرفة والمهارة التي يكتسبها الشخص من خلال فعل شيء ما في زمن معين".⁴

هي المعرفة أو الممارسة المكتسبة من خلال التواصل مع الواقع والحياة ، أو من خلال الممارسة الطويلة (وجود خبرة).⁵

إجرائياً:

يقصد بها في هذه الدراسة جميع أعمال الصحفية التي أنجزت خلال فترة صدور "صحيفة جنوب نيوز" في صيغتها الورقية، بالإضافة إلى المضامين التي عالجتها الصحيفة ومختلف النشاطات الإدارية والإعلامية التي مورست خلال مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها.

¹ فؤاد إفرايم البستاني، منجد الطلاب، ط31، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986، ص 78.

² قاموس المعاني، مادة تجربة <https://www.almaany/>، تاريخ الزيارة: 2018/12/16، على الساعة: 13:30.

³ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004، ص 118.

⁴ Oxford University press, **Oxford Advanced Learner's dictionary**, China, 2000, p 461.

⁵ François Dubet, **Sociologie de l'expérience sociale**, in <https://journals.openedition.org/annuaire-ehess/>, date : 04/02/2019, 11^h :50.

7-2- الصحافة الجهوية:

الصحافة :

لغة: مشتقة من الصحف، جمع صحيفة والصحيفة كما شرحها ابن المنظور في "لسان العرب": هي التي يكتب عليها.¹

جهوي:

لغة: جاء في قاموس "Petit Larousse illustré" بأنها " صفة تختص بجهة معينة".²

أما قاموس dictionaryOxford Advanced Learner's فهي: " صفة تدل على مكان معين، أو جهة أو دولة ما".³

تعريف الصحافة الجهوية اصطلاحاً:

يطلق عليها عدة تسميات أخرى قريبة منها: الصحافة المحلية، صحافة الملحقات،⁴ الصحافة الجوارية،⁵ صحافة القرب،⁶ الصحافة الإقليمية.⁷

: "فالصحافة الجهوية هي التي يصل انتشارها Anne Philip وحسب "آن فيليب" إلى حدود المنطقة المخطط لها من قبل، وقد تتعدى حدود هذه المنطقة، فالصحافة الجهوية بالنظر لهذا التحديد تعني الصحافة التي تصدر في إقليم محدد وتوزع داخله،

¹ عبد الحليم حمود، الصحف وإيقاع العصر، ط1، دار الهادي لطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2007، ص29.

² Petit Larousse illustré, Libraririe Larousse, Canada, 1990, p 576

³ Oxford University press, opcit, p787.

⁴ فاطمة الزهراء تنبوي، المعالجة الإعلامية للأحداث الجهوية في الصحافة الجهوية (حالة يومية النصر)، مرجع سبق ذكره، ص 61.

⁵ لبنى سويقات، مرجع سبق ذكره، ص 126.

⁶ وصال الشيخ، الصحافة المحلية ديك لا يبيض ذهاباً، متاح على الرابط:

<http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article> تاريخ الزيارة: 2018/12/09، على الساعة: 21:30

⁷ إبراهيم عبد الله المسلمي، الصحافة الإقليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013، ص 30.

ويقوم بتحريرها صحفيون من الجهة التي تصدر فيها".¹

إجرائيا:

هي الصحافة التي تعنى بنقل الأخبار ومجريات الأحداث وكل ما يدور في المحيط القريب من جماعات معينة، في جهة من جهات الوطن وتحمل اهتمامات، وانشغالات، هؤلاء الأفراد قي مختلف القضايا والمشاكل المحلية ويقوم على كتابتها وتحريرها أبناء هذه الجهة.

وهذه الصحف في الجزائر تختص بتغطية جهات معينة حسب التقسيمات التالية: الوسط والشرق والغرب، والجنوب.

8- مجتمع الدراسة وعينته:

8-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث على أنه: " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليه البحث أو التقصي".²

وحسب طبيعة الدراسة فإن مجتمع البحث يتمثل في صحيفة "جنوب نيوز" كمؤسسة بحيث ينقسم **مجتمع البحث** في الدراسة الحالية إلى ثلاث مجتمعات بحث فرعية، حيث يتمثل المجتمع الأول في الصحيفة الورقية في حد ذاتها. أما المجتمع الثاني يتمثل في العاملين بمؤسسة "جنوب نيوز"، والمجتمع الثالث فيتمثل في الوثائق الإدارية المتعلقة بهذه المؤسسة.

¹ صالح بن بوزة، " الصحافة الجهوية : المفهوم والخصائص والوظائف"، في **حوليات جامعة الجزائر**، جامعة الجزائر، 1994، ص 174.

² محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، دارومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 2009، ص 130.

8-2- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، التي يتم من خلالها تعميم نتائج الدراسة على أفراد مجتمع البحث كله".¹
إن لكل مجتمع بحث عينته:

أ- العينة الخاصة بالأعداد الورقية للصحيفة: هي عينة متعددة المراحل

عينة متعددة المراحل:

"تبعاً لهذه الطريقة في الاختيار، فإن الباحث يلجأ إلى اختيار أكثر من عينة على مراحل مختلفة للوصول إلى العينة التي سيجرى عليها العمل، وتعتبر هذه الطريقة شائعة الاستخدام تفرضها طبيعة تحليل المحتوى".²

ونظراً لاقتصار عينتنا على بعض من أعداد صحيفة "جنوب نيوز" فقد تم اختيار مفرداتها بالطريقة التالية:

يتكون مجتمع البحث من 18 عددا ورقيا لصحيفة جنوب نيوز،، وتم تحديد حجم العينة بـ 6 أعداد ما يمثل ثلث مجتمع البحث، وقد تم اختيار المفردة الأولى بطريقة القرعة والمتمثلة في المفردة رقم 3 التي توافقت العدد الثالث من الصحيفة. أما بقية الأعداد فقد تم اختيارها بحساب مسافة الانتظام وفقاً للقاعدة الإحصائية التالية:

مسافة الانتظام = حجم مجتمع البحث / حجم العينة

حساب مسافة الانتظام = $6/18 = 3$

وبالتالي كانت الأعداد المعنية بالدراسة هي: العدد (3، 6، 9، 12، 15، 18)

¹ رشيد زرواتي، *مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 334.

² محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 104.

وقد تم استخدامها في الدراسة الحالية لمحاولة تغطية الفترات الزمنية للصحيفة.

العينة الخاصة بالعاملين بالصحيفة: هي عينة قصدية من العاملين بالصحيفة، وتمثلا في رئيس هيئة التحرير و أحد العاملين بالصحيفة .

وتعرف على أنها: العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة.¹

تم استخدام هذه العينة لاقتصار العينة المستخدمة على بعض من الصحفيين العاملين بالصحيفة وهم رئيس هيئة التحرير وأحد الصحفيين العاملين بها لأن باستطاعتهم تزويدنا بالمعلومات التي نبحث عنها للإجابة على جزء من أسئلة الدراسة الحالية.

ج- الوثائق الإدارية والصحفية المتعلقة بالصحيفة محل الدراسة: فكانت باستخدام المسح الشامل لقلّة هذه الوثائق ، ولضرورة الاستفادة منها كلها.

ويعرف المسح الشامل على أنه: التعداد الشامل لجميع مفردات المجتمع الأصلي والتي يتم الحصول على بياناتها من جميع عناصر مجتمع الدراسة دون إغفال أي واحد منها.²

وقد استخدم هذا الأسلوب في هذه الدراسة لكون أن مجتمع الدراسة مجتمع صغير نسبيا والمتمثل في بعض الوثائق الإدارية المقدمة من طرف رئيس هيئة التحرير.

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد المراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 91.

²نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل لنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص227.

9- نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه البحوث ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الوقائع وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كميا أو كيفيا، والبحوث التاريخية التي تقوم بالكشف

عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية، والمنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو **المنهج المسيحي**، بالإضافة لمنهج مساعد يتمثل في **المنهج التاريخي**.

تعرف "نجاه عيسى حسين" **المنهج المسيحي** بأنه: "المنهج البحثي الذي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة، لتحديد لها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية، تمكن الباحث من الاستنتاج العلمي لمعرفة أسبابها والمقارنة فيما بينها وقد تتجاوز ذلك للتقييم تبعا لما تخلص له من نتائج".¹

ويعرفه "أحمد بن مرسل" على أنه: "الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك".²

وقد تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية باعتباره الأنسب لأنه يفيدنا في التعرف على الموضوعات المنشورة في هذه الصحيفة والكيفية التي قدمت بها هذه الموضوعات، بالإضافة إلى مسح بعض أعداد صحيفة "جنوب نيوز" التي صدرت في شكلها الورقي، وذلك من خلال الإحاطة بالموضوع من جانب دراسة بعض أعداد هذه الصحيفة باستخدام أداة تحليل المضمون.

وإلى جانب المنهج المسيحي تم استخدام في منهج مساعدا له هو **المنهج التاريخي**، حيث يعرف هذا المنهج على أنه: أداة البحث في المشكلات أو الظواهر

¹ نجاة عيسى حسين إنصورة، أساسيات وأصول علم النفس، ط1، دار كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 53.

² أحمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 286-287.

الإعلامية في بعدها التاريخي أو سياق الوقائع و الأحداث التي حدثت في الماضي سواء لأغراض وصف الظاهرة وتسجيلها كما حدثت في الماضي أو لأغراض تفسير علاقات الظاهرة و عناصرها بالوقائع والأحداث الماضية أيضا.¹

ويعرفه "طه عبد العاطي نجم" بأنه: "المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفا كيفيا يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة".²

وتم توظيف المنهج التاريخي في هذه الدراسة للتعرف على سيروية وتطور صحيفة "جنوب نيوز"، وذلك لمعرفة كيف كانت تجربتها في مجال الصحافة الجهوية من خلال إصداراتها الورقية منذ صدور أول عدد إلى غاية توقف نشرها ورقيا.

10- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على ثلاثة أدوات تتمثل في: أداة تحليل المضمون وأداة المقابلة وكذا أداة التحليل الوثائقي.

10-1- حيث يعرف بيرلسون تحليل المضمون على أنه: "تقنية بحث للوصف

الموضوعي، منظم وكمي، لمضمون واضح للاتصالات، هدفه التفسير".³

أما "موريس أنجريس" عرفه " بأنه تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية ، أو سمعية بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة والتي يظهر محتواها في شكل مرقم".⁴

وقد وقع اختيار الباحثين على هذه الأداة كونها تمكن من الحصول على معلومات دقيقة في شكل إحصاء للمضمون ووضعها في فئات ووحدات إضافة إلى مرونة هذه الأداة.

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000 ، ص 262.

² طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2015 ، ص 62.

³ لمياء مرتاض نفوسي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقات، ط1، دار هومة، الجزائر، 2016، ص 95.

⁴ موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص218.

🚩 **فئات التحليل:** الفئات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية هي:

أولاً: فئات المضمون: وهي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل؟

أ) فئة الموضوع: تشمل هذه الفئة مجموع المواضيع التي نشرتها صحيفة "جنوب نيوز" في فترات زمنية مختلفة مابين 2014-2015، بحيث خاضت في هذه الفترة تجربة في مجال الصحافة المكتوبة في الجنوب الجزائري. ومن هنا يمكننا عرض المواضيع الرئيسية التي طرحت في هذه الفترات المتباعدة وهي كتالي:

- (1) المواضيع السياسية:** ويقصد بها كل المواضيع التي لها علاقة بالسلطة الحاكمة والمحكوم، وكل شؤون الدولة الداخلية والخارجية. وتشمل المؤشرات التالية:
- الانتخابات بجميع أشكالها
 - القرارات الصادرة عن المؤسسات السياسية
 - الحراك السياسي
 - تمتين الروابط بالمؤسسات السياسية
 - موضوعات سياسية أكاديمية
 - أخرى:

(2) المواضيع الاقتصادية: ويقصد بها كل المواضيع التي تعالج الأمور المتعلقة بالجانب الاقتصادي ونشاطاته المختلفة في الجنوب الجزائري، أي كل ما يتعلق بكيفيات تطوير الإنتاج، وتسيير الموارد الطبيعية وتنمية الموارد البشرية، من أجل النهوض باقتصاد محلي يلبي الاحتياجات الاستهلاكية للأفراد.

وتشمل المؤشرات التالية:

- التنمية الاقتصادية المحلية

- عرض المشكلات التي تقف في وجه النمو الاقتصادي
- المؤتمرات والندوات المتعلقة بالجانب الاقتصادي
- الاستثمار الفلاحي، الاستثمار السياحي، الاستثمار الصناعي
- أخرى:..

(3) **المواضيع الاجتماعية:** هي كل المواضيع التي تتعلق بالإنسان ونشاطاته المختلفة ضمن تفاعله مع الآخرين.

وتشمل المؤشرات التالية:

- ربط الفرد بالمشكلات التي تواجه مجتمعه
- نقل انشغالات المواطنين للمسؤولين
- الحث على التماسك الاجتماعي
- نبذ العنصرية والعنف
- مواضيع تخص مؤسسات التعليم
- أخرى:

(4) **المواضيع الثقافية:** هي كل ماله علاقة بأوجه الثقافة وطريقة حياة الإنسان من خلال: اللغة، المعتقدات، العادات وتقاليد، الفن، الثقافة العامة .. الخ

وتشمل المؤشرات التالية:

- الحفاظ على الموروث الثقافي
- نقل وإبراز التظاهرات الثقافية
- تشجيع الإبداع الحرفي والفني
- التعريف بشخصيات دينية وأدبية
- الملتقيات والمؤتمرات الخاصة بالمواضيع الثقافية، الإنتاج الأدبي والعلمي
- ثقافة عامة.

5) **المواضيع الرياضية:** ويقصد بها المواضيع التي تتناول النشاطات الرياضية المختلفة.

- نقل نتائج المباريات الجماعية والفردية
- نقل مشاكل الأندية الرياضية
- إبراز التظاهرات الرياضية
- إنجاز المركبات الرياضية بالجنوب الجزائري
- أخرى:

ب) فئة النطاق الجغرافي الذي يغطيه الموضوع.

- 1) نطاق جهوي: خاص بمنطقة الجنوب الجزائري
- 2) نطاق وطني: خاص بالجزائر كدولة
- 3) نطاق دولي: خاص بالجزائر كدولة والأسرة الدولية
- 4) دون نطاق: أي أن الموضوع لا ينتمي لأي نطاق

ثانيا: فئ الشكل: وهي الفئات التي تجيب عن السؤال كيف قيل؟

1) فئة مستويات اللغة: هي نوعية اللغة التي تم استخدامها في كل موضوع تم تحليله وقد تم تصنيفه في هذه الدراسة كآآلي:

- لغة إعلامية
- لغة متخصصة

2) فئة النوع الصحفي (فئة شكل أو نمط النشر)

من أكثر الفئات شيوعا يتم استخدامها لتحديد القالب الفني التي تتميز به المادة الإعلامية.¹

- خبر صحفي

¹ لمياء مرتاض نفوسي، مرجع سبق ذكره، ص 160.

- مقال صحفي
- مقال افتتاحي
- عمود صحفي
- بورتري
- مقابلة صحفية
- تقرير
- ريبورتاج

(3) فئة شكل تقديم الموضوع (فئة شكل العبارة أو الموضوع)

- نص
- نص و صورة

(4) فئة المساحة:

هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة أو المجلة .. حيث أن عنصر الحجم يشير إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه بحيث كلما زادت المساحة زاد الاهتمام بالموضوع.¹

وحدات التحليل:

(1) وحدة الفكرة: تفيد في تحديد الاتجاهات والأحكام التي تقع على محتوى الإعلام، وهي الوحدة التي ندرك من خلالها الوحدات الأخرى، فمن خلال الكلمة، الجملة والفقرة يتم تحديد الفكرة العامة التي تحوي المعنى الذي سيستخرج من الوثيقة.²

(2) الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية: وهي الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الاعلامية لتقديمها للجمهور.

¹ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر، طاكسيج كوم، 2007، ص 45.

² لمياء مرتضي النفوسي، مرجع سبق ذكره، ص 164.

3) وحدة السنتمتر مربع:

هي الوحدة التي غالبا ما تستعمل في فئة المساحة، حيث يتم فيها قياس المساحة المخصصة للموضوع المعالج، والسنتمتر المربع من أكثر أصناف المقاييس استعمالا في بحوث الصحاف، وذلك بحساب مساحة الموضوع المدروس مقارنة بالحجم الكلي للحامل¹.

الصدق والثبات:

وتم حسابه بالطريقة التالية:

معدل الثبات = $2 \times \text{عدد الوحدات المتفق عليها} / \text{مجموع وحدات الترميز}$

$$0.83 = 276 / 115 \times 2$$

10-2- وقد تم الاستعانة بأداة أخرى في هذه الدراسة تتمثل في أداة المقابلة

تعريف المقابلة:

تعني حسب "محمد بن عبد العزيز الحيزان": "طرح التساؤلات على المبحوثين وجها لوجه، ويمكن أن يتم تطبيق هذه الأداة في أماكن متعددة كأن ينتقل الباحث لأماكن وجود أفراد العينة المستهدفة"².

أما "موريس أنجريس" فيعرفها بأنها: "تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، غير أنها تستعمل في بعض الحالات، إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين"³.

¹ يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 91.

² محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية: أسسها - أساليبها - مجالاتها، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 2004، ص 102.

³ موريس أنجريس، مرجع سبق ذكره، ص 197.

واستعانت الباحثان بها للحصول على معلومات من المصادر الأولية المتمثلة في رئيس هيئة تحرير الصحيفة، و بعض من صحفيي وعمال الجريدة.

10-3- والأداة الثالثة التي تم اعتمادها في هذه الدراسة هي "أداة التحليل الوثائقي" التي تعرف على أنها:

أداة تستخدم لتحليل المصادر الأولية الأصلية، أي تلك المصادر القريبة قدر المستطاع من الظاهرة الفعلية التي تخضع للبحث عن طريق النقد الداخلي والخارجي لإثبات صحة المعلومات المدونة بها.¹

ويرجع استخدام هذه الأداة لأنها تتناسب مع المنهج التاريخي، كما تمكن من التأكد وتمحيص الوثائق الإدارية المقدمة من طرف رئيس هيئة التحرير السابق للصحيفة.

11- مجالات الدراسة:

11-1- المجال الزمني: لقد تم البدء في هذه الدراسة منذ أكتوبر 2018 إلى غاية جوان 2019.

و قد عالجنا في هذه الدراسة مضمون صحيفة مكتوبة طيلة صدها من الفترة الممتدة بتاريخ 23 نوفمبر 2014 إلى 29 جوان 2016، لمحاولة دراسة هذه الصحيفة.

11-2- الحدود الموضوعاتية:

هذه الدراسة تعالج موضوع تجربة الصحافة الجهوية في الجزائر، وذلك بدراسة مضمون وتاريخ صحيفة تصدر في الجنوب الجزائري والمسماة "جنوب نيوز".

¹ أحمد بدر، علوم الإعلام والاتصال: البحث العلمي - المناهج - التطبيقات، دار قباء الحديثة، القاهرة، 2008، ص 112-

12- المقرب النظري:

(1) النظرية البنائية الوظيفية:

ترى النظرية البنائية الوظيفية بأن النظام الاجتماعي مجموعة من الأجزاء المترابطة في توازن ديناميكي، يقوم على الأنشطة المتكررة، حيث تقوم كل فئة من المشاركين في الهيكل الاجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام.¹

إن فكرة التنظيم أو البناء للمجتمع ما كمصدر لاستقراره، ليست جديدة، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع و الكائن العضوي، أي أنه، يعني نظاما من أجزاء مرتبطة في توازن ديناميكي. أثرت هذه الفكرة في الفكر الغربي و خاصة على علماء الاجتماع القدامى، أمثال "أوجست كونت" الذي جعل من القياس أو التناظر العضوي أساسا لمفاهيمه عن المجتمع . كذلك سار في نفس الاتجاه "هاربرت سبنسر" في فلسفته الاجتماعية كلها حول نفس الفكرة .

طور علماء الاجتماع المعاصر بن مثل "إيميل دوركايم" هذا التوجه و أصبحت الفكرة العامة للنظرية فكرة هامة في تحليل المجتمعات البدائية من طرف علماء أصل الإنسان أمثال "بروتيسلاف مالينو فسكي"، و "راد كليف براون". و في العصور الأحداث استمرت الافتراضات الخاصة بالمذهب العملي البنائي أو الهيكلي في تطور مناقشات علم الاجتماع الحديث من خلال كتابات "ميرتون" و "تالكوت بارسونز".²

-افتراضات النظرية:

- اتفق الباحثون على عدد من الافتراضات الخاصة بهذه النظرية وهي :
- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

¹ ليلي حسن السيد، حسن عماد مكاي، الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998 ، ص 124.

² ملفين.ل. ديفلر ، ساندرا بول - روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، تر: كمال عبد الرؤوف، ط1 ، الدار الدولية لنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص65

- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.
- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبيّة للحاجات.¹

البنائية الوظيفية من منظور إعلامي:

إن وسائل الإعلام وعملية الاتصال الجماهيري تعد أنشطة متكررة ومتماثلة في النظام الاجتماعي للمجتمع الذي تعمل فيه، والتبعية البنائية التي توجد بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى لا تؤثر فقط في العمل اليومي لمجتمعنا بل تؤثر أيضا في الطريقة التي يستخدم بها الأفراد وسائل الإعلام في حياتهم اليومية. وتساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي لهذا المجتمع، وبمعنى آخر تترتب عليه نتائج بالنسبة للمجتمع ككل. وهكذا، يمكن بالفعل القول بأن الإعلام يعد من بين المكونات الأساسية التي لا غنى عنها بالنسبة إلى الهيكل الاجتماعي وبدونه ما كان بوسع مجتمعنا المعاصر بالشكل الذي نعرفه أن يستمر.²

إسقاط النظرية على الدراسة :

انطلاقا من فرضيات النظرية البنائية الوظيفية نجد أنها ساهمت في تفسير الوظائف التي سعت صحيفة "جنوب نيوز" تحقيقها، كمؤسسة تدعم المؤسسات الأخرى التي تستهدف التأثير على النظام الاجتماعي من خلال الأهداف التي رسمتها، نظرا لاتساع مساحة الجنوب الجزائري وتعطش سكان هذه المناطق لمثل هذه الصحف التي تنقل لهم الأخبار التي تحدث في محيطهم، وتنقل انشغالاتهم، وهو الدور الذي يمكن لصحيفة جنوب نيوز أن تؤديه.

¹مي العبد الله، نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص174، ص175.

²ملفين.ل. ديفلر ، ساندرا بول - روكيتش، مرجع سبق ذكره، ص66، ص 67.

2) نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) :

تهتم هذه النظرية بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، التي تهتم المجتمع . وتقوم نظرية ترتيب الأولويات على فكرة أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم فيها. هذه الموضوعات تؤثر اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام.¹

ترجع الأصول النظرية لبحوث وضع الأجندة إلى " ولتر ليبمان " Walter Lippmann من خلال كتابه بعنوان " الرأي العام " سنة "1922" . الذي يرى فيه " أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير، وتعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع."

ويرجع الفضل إلى " ماكومبس و شو " Mc Combs- Show "في صدور الدراسة الأولى التي تمت إجراءاتها التطبيقية والميدانية أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية الأمريكية عام 1968.²

افتراضات النظرية:

- 1) تركز هذه النظرية على أنه في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات حسب نموذج التأثير المباشر في دراسات الإعلام المبكرة.³
- 2) أن الاتصال يبدو كعملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها.
- 3) تفترض النظرية أن الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة.¹

¹ حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، د ط، د. د، مصر، 2007، ص392.

² حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 288-290.

³ منال هلال مزاهرة، نظريات الإتصال، ط1، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 329.

إسقاط النظرية على الدراسة:

ساهمت نظرية ترتيب الأولويات في تفسير ما تقوم به وسائل الاتصال الجماهيري في ترتيب الموضوعات أو الأخبار، التي تبثها، باعتبار أنها من يتولى أمر تحديد المواضيع التي تجعل الجمهور يهتم بها وبالتالي يتعين عليهم إعادة ترتيب ما يدور في أذهانهم وفقا لما تقدمه الصحافة، حيث تحاول الدراسة الحالية الكشف عن الموضوعات التي تم التركيز عليها والكيفية التي قدمت بها للقارئ، من خلال تغطيتها للأخبار الخاصة بالجنوب الشرقي للجزائر على وجه الخصوص.

¹ نسرین محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال "نظرية وضع الأجندة، نظرية تحليل الإطار

الإعلامي" <https://www.academia.edu/...>، تاريخ الزيارة: 2019/02/4، على الساعة: 19:30.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي للدراسة :

المبحث الأول: عرض بيانات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: بطاقة فنية عن "جنوب نيوز"

المطلب الثاني: عرض بيانات المقابلة الأولى

المطلب الثالث: عرض بيانات المقابلة الثانية

المطلب الرابع: عرض بيانات استمارة تحليل المضمون

المبحث الثاني : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول: مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات

المطلب الثاني: مناقشة النتائج في ضوء النظرية

المطلب الثالث :مناقشة النتائج في ضوء الدراسات المرتبطة

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

المبحث الأول: عرض بيانات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: بطاقة فنية عن "جنوب نيوز":

"جنوب نيوز" هي ملحق إعلامي شهري جهوي يصدر عن جريدة "الزيبان نيوز" ، الصادرة عن شركة "الزيبان للنشر والإشهار"، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة والشخص الوحيد، رأس مالها 100.000.00 د.ج .

أسست صحيفة "جنوب نيوز" سنة 2014، وقد صدر عددها الأول يوم الأحد 23 نوفمبر 2014 م الموافق لـ 01 صفر 1436هـ، و كانت تصدر من ولاية ورقلة، وكان لها اهتمامات بنقل أهم الأحداث الوطنية والجهوية، اهتمت بنقل أخبار عدة ولايات جنوبية من الجزائر وهي: (ورقلة، غرداية، الأغواط، الجلفة، وادي سوف، أدرار، تمنراست، البيض).

تشمل الجريدة على 24 صفحة (مقاس طبليود).

- شعارها: صوتك .. قلمنا
- المقر الاجتماعي: 03، شارع محمد نجار - بسكرة
- مقر التحرير: ورقلة
- الموقع الإلكتروني: www.djanoubnews.com
- البريد الإلكتروني: djanoubnews@gmail.com
- الرئيس المدير العام مسؤول النشر: ياسين فلياشي
- المدير التنفيذي: إبراهيم بن يحي
- رئيس التحرير: عبد المجيد رمضان¹
-

¹بطاقة فنية لجريدة جنوب نيوز، أنظر الملحق رقم (06).

المطلب الأول: عرض بيانات المقابلة الأولى

هذه المقابلة العلمية أجريت مع رئيس هيئة تحرير صحيفة "جنوب نيوز" سابقا، وذلك يوم 5 فيفري 2019، من الساعة 9:50 إلى 10:50 صباحا، في مكتبه بكلية العلوم السياسية.

هل يمكنكم أن تحدثونا عن مرحلة إنشاء صحيفة "جنوب نيوز"، انطلاقا ببروزها كفكرة لدى أصحابها إلى أن تجسدت في أرض الواقع؟

شكرا على هذا اللقاء وعلى هذه المقابلة، كما أشكركم على اختيار هذا الموضوع الذي يعتبر موضوع جديد بالنسبة لطلبة الإعلام خاصة وأن الصحافة في الجنوب لم تحظى بالتغطية والدراسة الكافية.

* طبعا فكرة إنشاء صحيفة "جنوب نيوز" جاءت على ضوء تجربة سابقة وهي إنشاء جريدة بولاية "غرداية" تسمى بـ "غرداية نيوز"، وبالنظر إلى الصعوبات التي لاقيناها في متابعة هذه الجريدة فمن الناحية الفنية لا توجد مطبعة في "غرداية"، ومن ناحية التوزيع أيضا لا توجد مؤسسة توزع للصحافة بـ "غرداية"، وأيضا هناك اعتبارات أستطيع أن أقول بأنها سوسيوقافية تتعلق بالبيئة الخاصة بـ "غرداية"، والأحداث التي شهدتها في تلك الفترة بين 2013-2015، جعلت الطاقم المسير للجريدة يعيش بعض المشكلات مما أدى إلى توقيف هذه الجريدة، وتحويلها إلى جهوية تسمى بـ "جنوب نيوز" تغطي كافة ولايات الجنوب، وخصوصا ولايات الجنوب الشرقي، هذه هي الفكرة الأساسية، والهدف من ذلك هو تغطية العجز الموجود بالساحة الصحفية بالجنوب لأنه لا توجد صحيفة تصدر في هذه المنطقة.

أنشأت صحيفة "جنوب نيوز" سنة 2014، وصدر عددها الأول يوم 23 نوفمبر 2014.

* بعد التجربة الأولى التي ذكرتها لـ "غرداية نيوز" والتي استخلصنا منها الكثير من التجارب والكثير من الدروس أنشأنا صحيفة "جنوب نيوز" بنفس الطاقم المسير، بمعنى بقاء مدير الجريدة ومدير مسؤول النشر وهو "عبد المجيد رمضان"، أما الطاقم الصحفي تغير قليلا، حيث قمنا بتقليص بعض الصحفيين بولاية "غرداية" وأضفنا بعض الصحفيين لتغطية أو محاولة تغطية كافة ولايات ومناطق الجنوب الشرقي من الجزائر كـ "ورقلة" والوادي، والأغواط، و الجلفة، وأدرار، في الأول كان مقر الصحيفة بـ "غرداية" ثم تحول إلى ولاية "ورقلة" واستمر عملنا فيها إلى غاية 2016 .

* بالنسبة للتسمية هي إعتبار جغرافي في الجنوب الجزائري، "نيوز"، لماذا "نيوز"؟

لأنه في الحقيقة نحن تابعون إلى المؤسسة الأم والتي تسمى "الزيبان نيوز" الموجودة ببسكرة، ومديرها "ياسين فلياشي" رحمه الله، أسندت له أو أتاحت له وزارة الاتصال إمكانية إنشاء جرائد جهوية، لكن دائما تأخذ التسمية الثانية "نيوز"، إذا فالجنوب هي اعتبارا للمنطقة الجغرافية سمينها بـ " جنوب نيوز".

* أسباب إنشاء الصحيفة كما قلت سابقا هو انعدام الصحف بمنطقة الجنوب الجزائري ، حيث لا توجد صحيفة متخصصة جهوية تغطي أخبار الجنوب مع هذا بعض الأركان موجودة في بعض مثلا: جريدة "الشروق"، "الخبر"، "النهار" تخصص صفحات يومية للجنوب، لكن هي عبارة عن صفحات ملحق، لدى إرتئينا أن نخصص جريدة كاملة بكل مواصفاتها من أول صفحة إلى آخر صفحة تغطي أخبار الجنوب أو كل مايرتبط بالجنوب، كالأحداث الوطنية التي لها علاقة بالجنوب الجزائري في مجال السياسة والثقافة والرياضة، والأوضاع الاجتماعية، والشؤون العامة التي تهم المواطنين في مناطق الجنوب.

كنا نصبوا إلى الإنتشار الواسع للجريدة عبر كافة المناطق البلدية والمناطق النائية ، والمناطق البعيدة، وكنا نصبوا أيضا إلى رفع إنشغالات المواطنين إلى المسؤولين ، بالإضافة إلى إبراز المواهب المغمورة الموجودة في المنطقة، وكذلك فتح المجال للأعلام الكفاء من أكاديميين وأساتذة للإدلاء بآرائهم حول القضايا التي تهم الأي العام الساكنة بالجنوب وخصصنا بذلك صفحات خاصة لهؤلاء للكتابة وللمساهمة بأفكار وآراء تصب في خدمة الصالح العام وخدمة التنمية في الجنوب الجزائري.

* في الحقيقة لا يوجد عدد كبير من الصحف التي صدرت في الجنوب، وأهم جريدة ظهرت في الجنوب هي "الواحة" التي كانت تصدر في غرداية، حيث تعتبر أول صحيفة جهوية جنوبية بعد إقرار التعددية الإعلامية سنة 1990 أي بعد صدور قانون الإعلام ، وكان مديرها "حاج داوود نجار" الذي كان صحفي بجريدة الشعب، وكان القانون آنذاك يسمح للصحفيين بإنشاء صحفهم الخاصة، وقد تلقوا دعما ماليا في عهد حكومة "مولود حمروش"، وفعلا إنطلقت تلك الجريدة، وقد كنت فيها محررا صحفيا، وقد لاقت إقبال وإعجاب إذ كانت الوحيدة على مستوى الجنوب.

على خلاف "الواحة" لم تكن هناك جرائد بأتم معنى الكلمة، حيث كانت هناك محاولات لإصدار بعض المجلات على شكل مجموعة من الأوراق تطبع في إطار محدود، لا يمكن أن توصف بالجريدة.

وهناك مجلة جديرة بالذكر والتتويه لصاحبيتها "حورية عليوة" هي SUDMAGAZINE وهي مجلة تصدر بالألوان وليست جريدة، وحاليا تحولت إلى موقع إلكتروني تسمى بـ"جنوبكم" DJANOUBCOM ، هذه هي أهم التجارب التي استخلصناها.

وللإشارة كانت هناك الكثير من الصحف الجهوية بعضها توقف أما الجرائد مثل: "التحرير" و "الجديد اليومي" التي تصدر في ولاية "وادي سوف" فهذه في نظري لا تعتبر

جهوية لأنها يوميات وطنية وتوزع حتى في الشمال، وهي تحظى بالإشهار، ولها ممولوها من رجال الأعمال.

* رغم أن قانون الإعلام ينص في إحدى مواده على تقديم الدعم للصحف الجهوية الموجودة في الجنوب، لكن صراحة لم ألتقى أي دعم وقد حاولنا مرارا وتكرارا التواصل والاتصال بـ "الوكالة الوطنية للإشهار" ANEP ، لكن لم نحظى بأي إشهار ولا أي صفحة إشهارية من هذه المؤسسة، واعتمدنا على الموارد الذاتي، وهي الإشهار للقطاع الخاص قمنا باتصالات بالقطاع الخاص لتمويل الجريدة ببعض الاعلانات الإشهارية ، وكذلك اعتمدنا على مداخل الجريدة.

وهذا الحديث يقودنا إلى الكلام عن توزيع الصحف، المشكل الكبير الذي عايناه وتعانيه الصحف هنا في الجنوب، بحيث توجد مؤسسة واحدة تابعة لقطاع خاص، فهي تهيمن وتحتكر هذا القطاع حسب ما تشاء، وبالتالي أحيانا كنا لا نتحصل على مستحققاتنا وكان من المفروض أن تدفع لنا ولكن تحملنا أتعاب هذه الصحيفة دون الحصول على أي دعم ، وبقيت ديون عالقة إزاء هذه المؤسسة، فالقانون ينص على الدعم لكن الواقع شيء آخر تماما فلا يوجد أي دعم مادي بالنسبة لهذه الصحيفة أو غيرها في الجنوب، حيث تلاحظون بأن الصحف التي كانت تصدر في الجنوب سابقا توقفت كلها.

ومن بين العراقيل والصعوبات الكبيرة هو بع المسافات بين الولايات الجنوبية، ولإصال هذه الجرائد يتطلب جهود كبيرة ووسائل نقل معتبرة لإيصالها لهذه المناطق. حاليا وكما تعلمون أن مناطق مثل "إليزي" و "تمنراست" لا تصلها الصحف، وحتى اليوميات الوطنية توقفت عن الصدور، أما بالنسبة للدعم المعنوي فالمواطنون هم السند المعنوي الكبير للجريدة، حيث لاقينا دعم كبير وفرحوا بالجريدة لأنها تتناول أخبارهم ومشاكلهم، وفتحنا المجال لبعض الأفلام المغمورة والمعروفة للكتابة فيها، وكان الناس يطلبونها ويبحثون عنها، وينتظرونها بفارغ الصبر، وعندما توقفت تلقينا مجموعة من الرسائل ومجموعة من

الزيارات لطلب العودة إلى الصدور وعدم التوقف، أما بالنسبة للسلطات المحلية والمتمثلة في بعض الولايات ورؤساء البلديات فرحوا بهذه المبادرة لأنها تساعدهم في نشر بعض المعلومات وفي استقبال بعض المعلومات من المواطنين.

* الجهات التي كنا نتمنى أن تدعمنا هي الوكالة الوطنية للإشهار، فهي التي تعبر المنقذ والداعم الرئيسي لكل الصحف الجزائرية، فكلها تعيش بالإشهار لأن مداخيل المبيعات لا تسد التكاليف.

وبالتالي كنا نتمنى دعما من هذه المؤسسة ولكن يبدو أن لها سياستها الخاصة بها "الكيل بمكيالين" وفيها أمور غير موضوعية، هذا جانب أما الجانب الثاني الذين تلقينا منهم الدعم هم بعض المؤسسات الخاصة في القطاع الخاص، دعمونا بإشهار مقابل مبلغ مالي، كما أن السيد "إبراهيم بن يحيى" مدير الجريدة تحمل التكاليف عندما يكون هناك نقص في المال

، وحرص كل الحرص على أن تصدر الجريدة في مواعيدها وتسديد الأموال قبل طبع نسخ الجريدة، حيث لا يوجد لدينا دين إزاء المطبعة حيث كانوا يطالبوننا بالتسديد قبل الطبع، وبالتالي كان يتطلب رصد أموال معتبرة في كل عدد.

* هي أسباب مادية بالدرجة الأولى، لأنه لإصدار جريدة يومية يتطلب أموال هائلة ويجب أن يكون هناك دعم من الوكالة الوطنية للإشهار.

السبب الثاني لأن الطاقم الصحفي ليس متفرغ فكل صحفي له مهام أخرى، لذا يستحيل القيام بإصدار جريدة بشكل يومي، وحتى أسبوعي صعب جدا، ومن بين الأسباب كما تم ذكره سابقا هو بعد المطبعة والبعد الجغرافي بين المدن، وتوزيع الصحيفة يتطلب مهلة لتتوزع بشكل واسع وتقرأ بشكل جيد، أما إذا كانت يومية تستغرق مدة للوصول إلى القراء بسبب بعد المسافات، حيث لا تتاح فرصة لقراءتها ليضاف عليهم عدد آخر، وتجعل

المصاريف المكلفة تتراكم، فعلى القل يباع ذلك المنشور ثم تسترجع التكاليف منها ثم يطبع العدد الموالي.

فيما يخص الطاقم الصحفي لصحيفة "جنوب نيوز"، كيف تم انتقاؤه؟ وكيف كان التعامل معه طيلة فترة حياة النسخة الورقية من الصحيفة؟

* مدير الجريدة كما قلت "إبراهيم بن يحيى" هو خريج الإعلام ورجل أعمال، تم أول اتصال بيني وبينه على إنشاء هذه الجريدة، هو من حيث الجانب اللوجستيكي والجانب المادي، ومحدثكم من ناحية الخبرة والممارسة بحكم ممارستي في عدة صحف وفي الإذاعة والتلفزيون، وطلب مني تأسيس هذه الجريدة طبعا، إن أول عمل بدأنا به كان مع عدد قليل جدا من الصحفيين حتى نرى أين ستوصلنا تجربتنا، حيث استهدفنا البعض أي قصدنا بعض المراسلين وصحفيين معروفين عملوا بالإذاعة ولديهم خبرة، قمنا بهذا لعدم تضيق الوقت، ولما وسعنا الدائرة قمنا بإعلان عبر الجريدة نبث فيها عن مراسلين صحفيين خاصة في المناطق التي لا يوجد فيها مراسلين تابعين لنا، وهكذا شكلنا الطاقم الصحفي.

اعتمدنا في طريقتنا لاختيار الطاقم الصحفي على أولا: معيار الخبرة، ثانيا: عندما نوظف صحفي جديد نطلب منه مقالات ونماذج من مقالات كتبها أو أصدرها، وأحيانا يتم الاختيار بطريقة أخرى، فمثلا وجدنا شخص يجيد الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل رائع "الفيسبوك"، اتصلنا به شخصيا ووظفناه معنا كمحرر صحفي، وهو خريج معهد الإعلام بالجزائر العاصمة ويعمل بـ "غرداية"، فأحيانا يتم الاتصال المباشر، وأحيانا بالاعتماد على الخبرة، وفي مرات أخرى بالإعلان، فهذه هي معايير الاختبار التي نتبعها.

* نعم، هؤلاء الصحفيون خضعوا للتكوين أثناء ممارستهم للعمل الصحفي، بالحضور لمقر الجريدة وقد أشرفت عليهم من خلال توجيهات عملية، ككيفية إنجاز ريبورتاج

، تحقيق، وكيفية الوصول إلى مصادر الخبر، وجلب المعلومات من مصادر موثوقة ،والحذر من مغبة تناول الموضوعات التي قد تجلب المشاكل للصحفي، وأحيانا نزودهم بمعلومات وملاحظات في صياغة التحرير عن طريق البريد الإلكتروني، بمعنى أجمع مجموعة من الأخطاء المرتكبة وأصححها وأرسلها لهم عبر البريد الإلكتروني، فهنا التكوين يتم عن بعد ويتم أيضا في المقر، كما نقوم بتكريمهم بمناسبة اليوم العالمي للصحافة بلقاء تكويني، وللدعم ورفع المعنوي، وتوطيد أواصر الأخوة والتعاون بين أعضاء فريق الجريدة.

* نعم بعضهم لهم خبرة منهم من كانوا مراسلين في الإذاعة ، والبعض الآخر مراسلين في الصحف، أما صحفيو التلفزيون فلا يوجد لدينا، كما يوجد لدينا صحفي له مؤهلات في التدوين في الفيسبوك، والإعلام الإلكتروني.

* لقد كنا أسرة واحدة متعاونة وحاملة هم هذه الجريدة مع بعضنا البعض، كما أسند الطاقم الإداري لرئيس التحرير كل الصلاحيات بخصوص التحرير، وعدم التدخل إطلاقا في تحديد المواضيع، وأعطيت لهم كل الصلاحيات في ترتيب المواضيع، وجدنا كل الحرية والسند المعنوي في هذا المجال ولم يبخل مدير الجريدة بالدعم كلما توفرت له الوسائل والمادة، وبشهادة صحفيين عملوا سابقا بيوميات وطنية لم تدفع لهم رواتبهم فيها كما تدفع لهم في صحيفة "جنوب نيوز"، لأن هذا كان شغلي الشاغل من بين النقاط التي وضعتها مع مدير الجريدة، أخبرته بأن نأخذ هذا الجانب بعين الاعتبار، فكثير من الصحفيين متعاونين (مراسلين) لا تدفع لهم رواتبهم ولا مكافآتهم لذا حرصنا على هذا الجانب - والحمد لله - الجميع كان راض، ومرت الأمور رغم الضائقة المالية التي كنا نعانيها.

* الصعوبات التي واجهتنا هي تغطية أحداث "غرداية" التي وقعت ما بين 2013-2015، كانت تغطية صعبة جدا والأوضاع الأمنية جد متدهور، كنا نعاني من الحصول

على المعلومات وأحياناً نصطدم بعدم التمكن من الوصول على مصادر الخبر من الجهات الرسمية، هذه هي المعانات التي عانيناها في هذا المجال، وكذلك في عملية احتجاج ومصادمات تم إيقاف أحد مراسلي صحيفة "جنوب نيوز" خطأً تم الاتصال بنا للتأكد من هويته، وأثبتنا أنه في إطار متابعة وتغطية الأحداث بعدها تم إطلاق سراحه ، حتى هذه صعوبات عانينا منها في تلك الفترة.

كيف تقيمون علاقة صحيفة "جنوب نيوز" بالجمهور الذي تتوجه إليه؟

* جمهور المنطقة كان متعطش جداً لمثل هذه الجرائد، رغم المنافسة الشرسة التي كانت تواجهها وهي الإعلام الإلكتروني (الفيسبوك) ولكن هناك دائماً عدد كبير من المواطنين الذين لهم حب للجريدة المكتوبة بحيث يجدون أن لها ذوق خاص وتتميز بطعم خاص خاصتنا الجيل الذي نشأ مع قراءة الجريدة، هذا الجيل الذي يفضل قراءة الأخبار في الجريدة الورقية بدل قراءتها في الوسائل الأخرى.

* جمهور الصحيفة المستهدف هو الجمهور العام باعتبار أن الجريدة هي جريدة شاملة وليست متخصصة في موضوع محدد بل تتناول المواضيع السياسية، الاقتصادية ، الاجتماعية، الثقافية والرياضية، تستهدف كل شرائح المجتمع المرأة، الشباب ، الرجال.. الخ وكذلك تستهدف الشخص البسيط ثقافياً والمتقن.

* نعم عرفت الجريدة الانتشار والرواج الواسع، ولكن الإشكال الوحيد هو مشكل التوزيع لأن مؤسسة التوزيع الوحيدة موجودة بمنطقة الجنوب وتوزع إلى مناطق محدودة فقط، لذلك لجأ طاقم الجريدة إلى توزيع خاص به لتصل أعداد الجريدة إلى أكبر عدد ممكن من سكان ولايات الجنوب، بحيث يعتبر سوء التوزيع عائقاً حال دون وصول الجريدة إلى عدد كافي من المواطنين.

إذا طلبنا منكم أن تقيموا تجربة النسخة الورقية من صحيفة " جنوب نيوز " فكيف تقيمونها؟

* كانت تجربة مثيرة وجديرة بالاهتمام بحيث توجد إيجابيات كثيرة مكنتنا من معرفة واقع الصحافة في الجنوب ومعرفة اهتمامات سكان الجنوب ومستواهم الثقافي العالي، لكن الإشكال هو غياب الدعم المادي وسوء التوزيع، رغم وجود مطبعة في ولاية ورقلة بتحديد إلا أن هذا لم يحل الإشكال، لأنه يوجد عناصر تسمى بصناعة الصحافة ليست متوفرة بالكامل، لذلك يجب أن تكون المطبعة مقترنة بمؤسسة التوزيع بشرط أن تكون مؤسسة التوزيع مؤسسة عمومية تابعة للدولة وليست خاصة ويجب على الدولة التدخل في هذا الشأن، كذلك الإشكال الثالث يتمثل في الإشهار لذلك نجد أن الكثير من الجرائد اضمحلت بسبب عدم الإشهار بها وعدم مقروئيتها، لذلك لا تجد المداخل الكافية لسد نقائص وتكاليف الجانب المادي للجريدة.

* باعتبار أن جريدة " جنوب نيوز " كانت تابعة لجريدة " الزيبان نيوز " فكانت هي التي تتكلف بجانب دفع الضرائب، وهي مؤسسة خاصة مقرها بسكرة وتصدر أعدادا تجاوزت 90 عدد، وهي صحيفة أسبوعية الصدور إلى جانب جريدة الواحة ومجموعة من الجرائد التي كانت تصدر بالجنوب الجزائري وخصوصا الجرائد التي كانت تصدر في المناسبات الوطنية .

وكذلك الصحف التي كانت تابعة للمؤسسات كالجريدة التابعة لجامعة " قاصدي مراح ورقلة " التي تسمى الومضات الجامعية .

*الإعلام الجهوي هو مطلب جماهيري كبير، لكن الإشكال هي كثرة العوائق كالمطابع الخاصة والتوزيع ومشكل الإشهار وبعد المسافات، ولكن نتمنى تحسين هذه العوائق من طرف الدولة مما يزيد من التشجيع لنهوض بصحافة جهوية متطورة في الجزائر

، كذلك نتمنى تطبيق قانون الإعلام الجديد الذي صدر عن حذافيره، وإعادة النظر في هذه المسألة، ووضع سياسة جديدة لتشجيع وتنمية الصحافة الجهوية الجزائرية.

*بعد تجربة "جنوب نيوز" تحولنا إلى جهوية أخرى سميت بـ "العاصمة نيوز" والسبب هو أنه بفضل توفر العوامل المساعدة في الشمال بحيث حصلنا على توزيع منظم للجريدة على عكس ما كنا نعانيه من مشكل التوزيع في الجنوب وهو موزع يومية الخبر وكان موزع كفؤ ونشط، كذلك ارتفاع نسبة المقرئية بسبب الكثافة السكانية في الشمال، وكذا قرب المسافات ، وتغيرت " جنوب نيوز" إلى " العاصمة نيوز" وهي جريدة جهوية شهرية تحاول وتطمح أن تكون أسبوعية تتناول المواضيع والأخبار الجهوية الخاصة بالعاصمة دعمت بتوزيع المنظم ونسبة مقرئيتها المرتفعة إلا أن " جنوب نيوز" استمرت في الصدور لكن بصفة الكترونية فقط (أي توقفت عن الصدور الورقي).

المطلب الثاني: عرض بيانات المقابلة الثانية " مقابلة مع أحد الصحفيين العاملين بصحيفة "جنوب نيوز"

هذه المقابلة علمية أجريت مع صحفي عمل سابقا كمراسل لصحيفة جنوب نيوز، وذلك يوم السبت 01 جوان 2019 ، من الساعة 21:36 إلى 22:00 ليلا، عن طريق مكالمة هاتفية.

بداية العمل في الصحيفة

* كان انضمامي لها مع بداية الجريدة وإصدار أول عدد للجريدة بتاريخ 23 نوفمبر 2014 إلى غاية توقفها.

* جريدة جنوب نيوز هي وليدة "غرداية نيوز" يعني المدير العام جريدة "جنوب نيوز" هو نفسه مدير العام لصحيفة المحلية "غرداية" نيوز التي كانت تخص ولاية "غرداية"، التي تم توقيفها أو توسيعها إلى اسم جديدة وهو جنوب نيوز، بنفس المدير العام ورئيس هيئة

التحرير وأنا كنت مراسل "غرداية نيوز" أي من ضمن بلدية الولاية، فعندما ولد هذا الاسم الجديد "جنوب نيوز" اختارني رئيس التحرير ضمن الطاقم الجديد لهذه الجريدة مراسلا لغرداية وفي نفس الوقت مساعد له يعني أسعاده في تحرير وتصحيح مواضيع المراسلين.

* بكل تواضع وباختصار شديد أن مشواري في الصحافة المكتوبة انطلق في 2009 مع "جريدة أخبار اليوم" ثم "جريدة البلاد" ثم، "جريدة التحرير"، ثم "غرداية نيوز" ثم "جنوب نيوز" وبعدها "الشروق اليومي".

* كنت مراسل لولاية "غرداية" وفي نفس الوقت مساعد رئيس التحرير الجريدة، يعني كنت أصحح وأنتقي بعض المواضيع إلى جانب تحرير بعض مواضيع عن ولاية غرداية.

* علاقة طيبة وحسنة إلى ابعد الحدود بالطاقم الإداري والمدير العام ورئيس التحرير وبالطاقم الصحفي من مختلف ولايات الجنوب كانت علاقة حسنة جدا، بالرغم من أنه لم ألتقي يوما بأية مراسل طيلة مدة نشاط الجريدة كان تعاملني الكترونيا، ولم تكن لي فرصة للالتقاء بهم إلى غاية توقيف الجريدة .

* لا أتذكر أنني تعرضت لضغوطات عندما كنت أعمل في صحيفة جنوب نيوز، لكن أتذكر جيدا أنني كنت أتحاشى تحرير بعض المواضيع أو توقيعها على الأقل باسمي، لذا أكتبها باسم مستعار أو تركها للزملاء الآخرين خشية الضغوطات حتى لا أتابع أنا شخصا، لأنه كما تعلمون أن نشاط الجريدة تزامن مع أحداث غرداية هذه الأحداث ملفها حساس جدا، فمادمت إينا للولاية فمن الصعب جدا أن تلتزم بالموضوعية والحياد في مثل هذه المواضيع فبالتالي إما نقل المعلومات للزملاء لكي يكتبوها بكل حيادية وموضوعية وهذا ما كنت أفعله خلال أحداث غرداية 2015 مع رئيس هيئة التحرير يعني أقدم له المعلومات عبر الهاتف وهو يتكفل بتحرير المواضيع حتى لا تمارس علي ضغوطات سواء من الجهات الأمنية أو السلطات المحلية.

* بشكل عام نحاول أن نثري كل الصفحات في الجريدة بداية من المواضيع السياسية

، مشاريع والتنمية المحلية إلى المواضيع الاجتماعية والعادات والتقاليد والموروث الثقافي إلى الثقافة والرياضة وغيرها لكن كان التركيز أكثر على مشاريع التنمية المحلية.

* كان يتم اختيار المواضيع على أساس شقين، شق يخص طاقم الجريدة وشق يخص المراسل، الشق الأول: إدارة التحرير تختار أو تطرح مواضيع معينة، مثلا الهجرة غير الشرعية في ولايات الجنوب أو وسائل النقل مثلا أو أي شيء يمس ولايات الجنوب وهذه المواضيع نطرحها على المراسلين هم بدورهم يحاولون التركيز على هذا الملف، لكي يكون ملف العدد ثقيل جدا والأدلة والمواضيع تكون من مختلف ولايات الجنوب.

ثانيا: اختيار المواضيع يرجع كذلك للمراسل وطبيعة النشاط في ولايته فإذا كان مثلا هناكتلف تنموي في ولايته فيرصده ، وإذا كان هناك أنشطة ثقافية وعادات وتقاليد كل هذا راجع لنشاط المراسل والحركية التي تمتاز بها ولايته.

تقييم تجربة الصحافة الجهوية

* كل ما أعرفه فعلا هناك صحافة جهوية في الجزائر، وأعتقد أنها انطلقت في القطاع العمومي، ثم مؤخرا بدأت تتحول جرائد إلى صحف خاصة، أقصد بالقطاع العمومي جريدة النصر التي تصدر في الشرق الجزائري و صحيفة "كوتيديان دورو" التي تصدر في وهران الغرب، مؤخرا ولدت الكثير من صحف جديدة مثل جنوب نيوز وغرداية نيوز.. الخ فهذه الصحف تقترب أكثر من المواطن وانشغالاته، ومن السلطات المحلية، فالصحافة الجهوية تؤدي دور كبير جدا وتساهم في الدفع بعجلة التنمية المحلية إلى الأمام، واستمرارية مهمة توثيق أحداث محلية وتوثيق العادات والتقاليد وغيرها تخص تلك المناطق أوجهة معينة، لأن الجزائر قارة وشاسعة حيث لا يكفي ولا يمكن للصحف الوطنية أن تتناول هذا الزخم وهذا التنوع وهذا الثراء الذي تمتاز به الجزائر فالصحافة

الجهوية دور كبير في تنمية هذه المناطق وهذه الجهات خاصة ماتعلق بالجنوب الكبير، وكما تعلمون حتى الصحافة الوطنية التي اشتغلت مع بعضها كل الذي علمناه وساهمنا به في الصحف الوطنية متحدثين وناطقين عن ولايات الجنوب لا يكفي تماما مستوى النقص والتهميش والإقصاء الذي يعيشه المواطن في الجنوب.

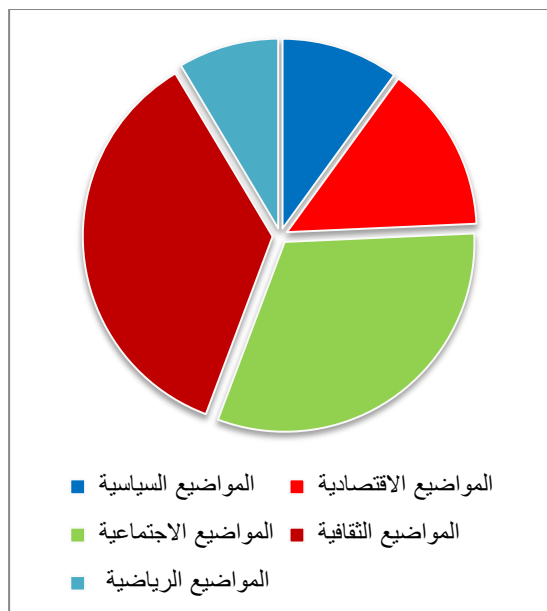
* جريدة جنوب نيوز كانت تؤدي دورا مهما في تناول مواضيع تتعلق بمختلف القطاعات لولايات الجنوب وكانت ترصد حوارات ولقاءات ومقابلات مع مختلف المسؤولين مثل رؤساء البلديات وولات وغيرهم وكان المدير العام يسعى لنشر بعض الأعداد من الجريدة تحت قبة البرلمان في لمختلف النواب والوزراء، والمسؤولين في حتى يصل انشغال المواطن للإدارة المركزية في العاصمة كانت تؤدي دورا مهما في نقل انشغالات وآراء وهموم المواطنين في الجنوب للمسؤولين، كذلك العكس صحيح كلما يكون جديد في قرارات الحكومة أو ما يصدر من جديد في الجريدة الرسمية حول الجنوب أو ما قررته بعض السلطات المحلية في مختلف الولايات من قرارات جديدة ينقل كخبر لمواطني الجنوب .

أما النسخة الورقية كانت متذبذبة دائما أحكم عليها هكذا لأنه لم يكن هناك استقرار في طباعة عدد معين يعني الأصل مدة عامين على الأقل لصحيفة مثل هذه أن تستمر في النشر وفي التحرير، وفي توزيع نسختها الورقية، إلا أنه للأسف كانت هناك عدة عوامل تسببت في توقيفها وتجميدها من بين أهم هذه العوامل أولا: تراجع نسبة مقروئية الصحف الورقية لدى المواطن من بينهم صحيفة "جنوب نيوز"بالإضافة إلى أن الصحيفة بقيت شهرية ومن المعروف أن المواضيع الشهرية قديمة خاصة ونحن في عصر التواصل والتطور والتغير السريع للمعلومة فبين عشية وضحاها تكون عندنا معلومات جديد وردة فعل والجريدة الشهرية تحمل مواضيع قديمة ومستهلكة لا تحفز القارئ لشراء النسخة الورقية فهذه من بين العوامل والعامل الثالث والمهم هو ضعف الإشهار

في الجريدة فالمؤسسات الاقتصادية والتجارية في الجنوب تفتقد إلى ثقافة الإشهار في الصحافة يعني إذا لم يكن هناك إشهار عمومي فلا يمكن أن تسير الجريدة نشاطها لأنه كما قلت أن الشركات تفتقد لثقافة الإشهار ودعم هذه الصحف مقابل إشهار منتوجها في الجريدة وهذه أحسبها أبرز العوامل التي دعت إلى توقيف النسخة.

المطلب الثالث: عرض بيانات استمارة تحليل المضمون

الجدول رقم 01: جدول يوضح فئة الموضوع



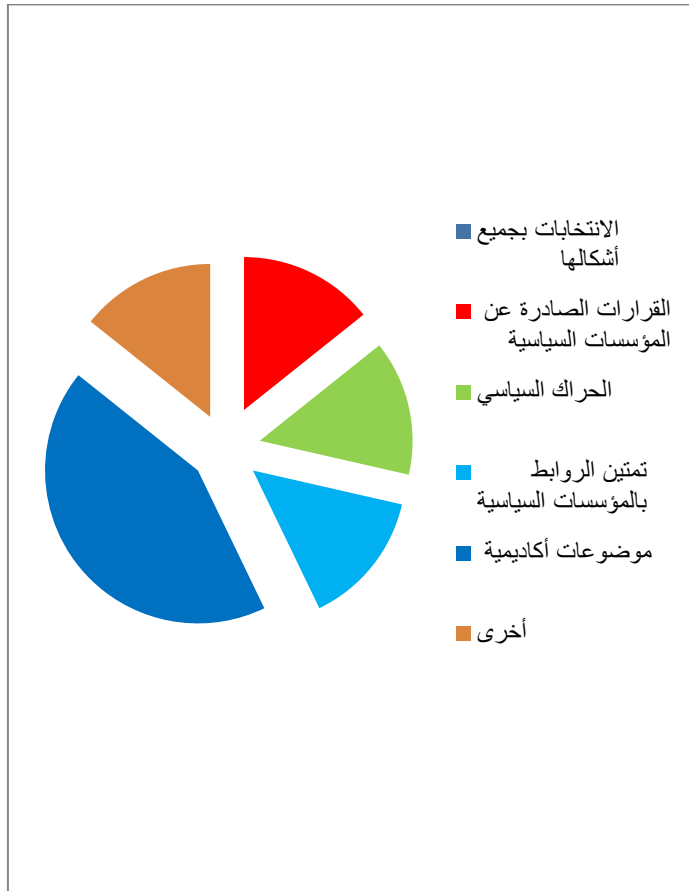
شكل (01): شكل يبين فئة الموضوع

الموضوع	التكرار	النسبة
المواضيع السياسية	7	9,86%
المواضيع الاقتصادية	11	15,49%
المواضيع الاجتماعية	22	30,98%
المواضيع الثقافية	25	35,21%
المواضيع الرياضية	6	8,45%
المجموع	71	100%

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (1) نجد أن:

المواضيع الثقافية حظيت بأكبر نسبة من بين المواضيع الأخرى والمقدرة ب 35,21%، تليها المواضيع الاجتماعية بنسبة 30,98%، والمواضيع الاقتصادية بنسبة 15,49%، وجاءت أقل نسبة للمواضيع السياسية بنسبة 9,86%، والرياضية بنسبة 8,45%.

الجدول رقم 02 : جدول يوضح المواضيع السياسية



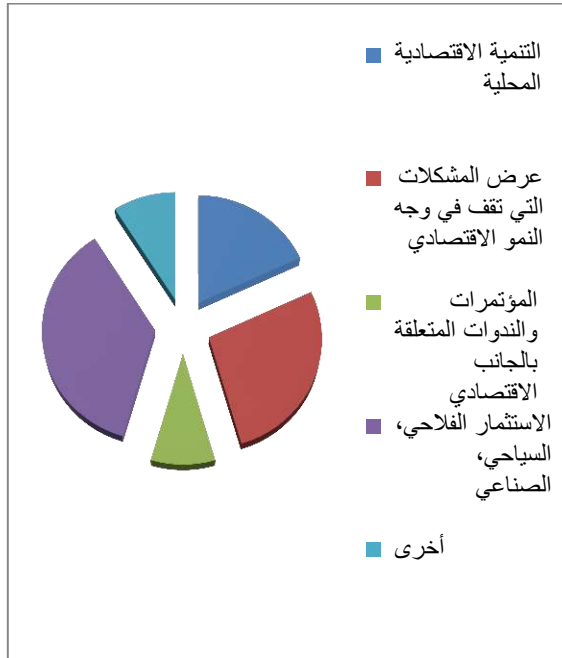
شكل (02): شكل يبين مؤشرات المواضيع السياسية

المؤشرات	التكرار	النسبة %
الانتخابات بجميع أشكالها	0	0%
القرارات الصادرة عن المؤسسات السياسية	1	14,28%
الحراك السياسي.	1	14,28%
تمتين الروابط بالمؤسسات السياسية	1	14,28%
موضوعات أكاديمية	3	42,86%
أخرى	1	14,28%
المجموع	7	100%

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (2) نجد أن:

مؤشر "موضوعات أكاديمية" جاء بنسبة أكبر والمتمثلة في 42,86%، يليها "القرارات الصادرة عن المؤسسات السياسية" و"الحراك السياسي" و"تمتين الروابط بالمؤسسات السياسية" ومؤشر "أخرى" والمتمثل في "نقل آراء شخصيات سياسية حول مواضيع سياسية"، جاءت بنسبة 14,28% لكل واحد منهم .

الجدول رقم 03: جدول يوضح المواضيع الاقتصادية



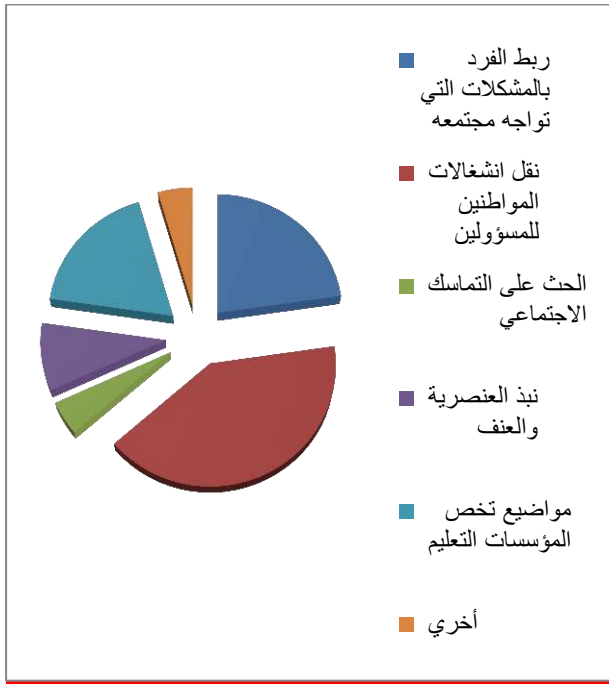
شكل (03): شكل يبين مؤشرات المواضيع الاقتصادية

المؤشرات	التكرار	النسبة %
التنمية الاقتصادية المحلية.	2	18,18%
عرض المشكلات التي تقف في وجه النمو الاقتصادي.	3	27,27%
المؤتمرات والندوات المتعلقة بالجانب الاقتصادي	1	9,09%
الاستثمار الفلاحي، السياحي، الصناعي	4	36,36%
أخرى	1	9,09%
المجموع	11	100%

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (3) نجد أن:

" مؤشر الاستثمار الفلاحي، السياحي، الصناعي" جاء بأكبر نسبة والمقدرة ب 36,36% يليها "عرض المشكلات التي تقف في وجه النمو الاقتصادي" بنسبة 27,27%، ثم "التنمية الاقتصادية المحلية" بنسبة 18,18%، ثم "المؤتمرات والندوات المتعلقة بالجانب الاقتصادي" بنسبة 9,09%، أما مؤشرات "أخرى" والمتمثلة في " تشخيص المشاكل وإعطاء حلول لها" جاءت بنسبة 9,09%.

الجدول رقم 04: جدول يوضح المواضيع الاجتماعية



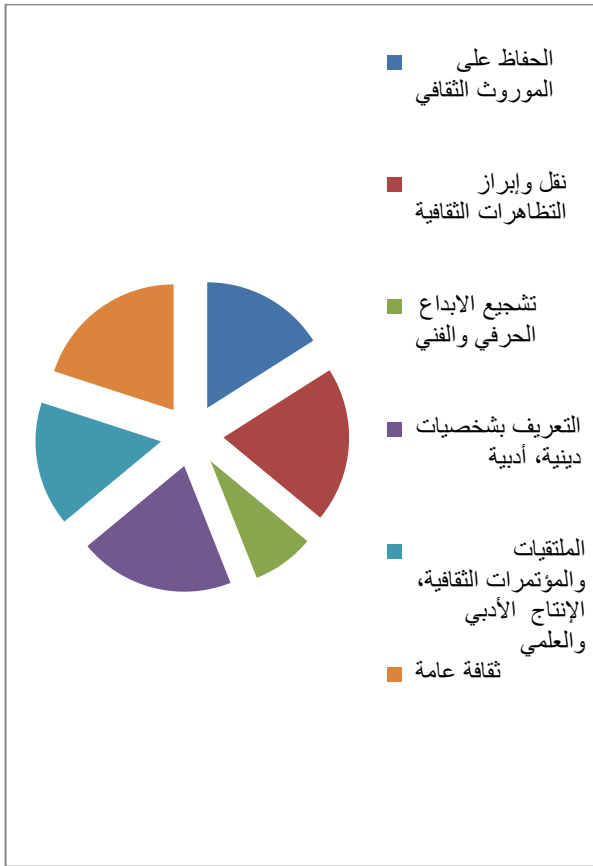
الشكل (4): شكل يبين مؤشرات المواضيع الاجتماعية

المؤشرات	التكرار	النسبة
ربط الفرد بالمشكلات التي تواجه مجتمعه	5	22,73%
نقل انشغالات المواطنين للمسؤولين	9	40,91%
الحث على التماسك الاجتماعي	1	4,54%
نبذ العنصرية والعنف	2	9,09%
مواضيع تخص مؤسسات التعليم	4	18,18%
أخرى	1	4,54%
المجموع	22	100%

من خلال ملاحظتنا الجدول رقم (4) نجد أن:

"مؤشر نقل انشغالات المواطنين للمسؤولين" جاء بأعلى نسبة والمقدرة ب 40,91 % ، يليها مؤشر "ربط الفرد بالمشكلات التي تواجه مجتمعه" بنسبة 22,73 %، تليها "مواضيع تخص مؤسسات التعليم" بنسبة 18,18 % ، ثم "نبذ العنصرية والعنف" بنسبة 9, 09 %، في حين جاء كل من "الحث على التماسك الاجتماعي" و مؤشر "أخرى" والمتمثل في "التعريف بمسيرة مهنية لشخصية ناجحة" بأقل نسبة والمقدرة ب 4,54 %.

الجدول رقم (05) : جدول يوضح المواضيع الثقافية.



الشكل (05): شكل يبين مؤشرات المواضيع الثقافية

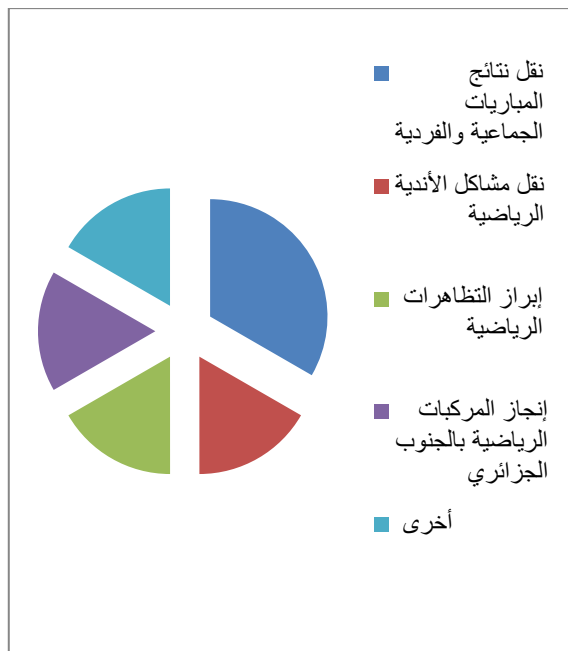
المؤشرات	التكرار	النسبة
الحفاظ على الموروث الثقافي	4	16%
نقل وإبراز التظاهرات الثقافية	5	20%
تشجيع الإبداع الحرفي والفني	2	8%
التعريف بشخصيات دينية، أدبية	5	20%
الملتقيات والمؤتمرات الثقافية، الإنتاج الأدبي والعلمي	4	16%
ثقافة عامة	5	20%
المجموع	25	100%

من خلال ملاحظتنا الجدول رقم (5) نجد أن :

مؤشرات "نقل وإبراز التظاهرات الثقافية" و " التعريف بالشخصيات الدينية والأدبية " و " الثقافة العامة " جاءت بنسبة 20% لكل واحد منهم، تليها "الحفاظ على الموروث الثقافي"

و"الملتقيات والمؤتمرات الثقافية، الإنتاج الأدبي والعلمي" بنسبة 16% لكل مؤشر، وأخيرا "تشجيع الإبداع الحرفي والفني" بنسبة 8%.

الجدول رقم 06 : جدول يوضح المواضيع الرياضية



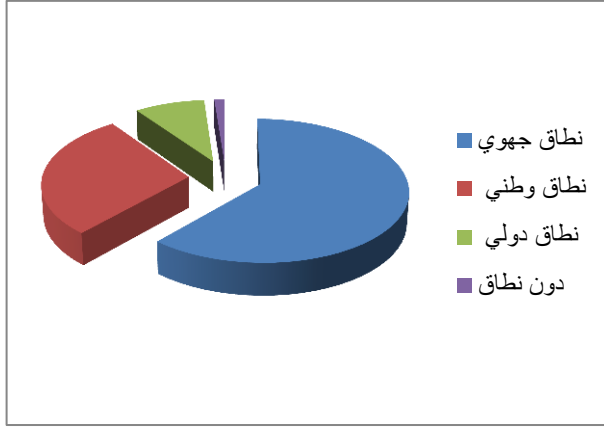
المؤشرات	التكرار	النسبة %
نقل نتائج المباريات الجماعية والفردية	2	33,33%
نقل مشاكل الأندية الرياضية	1	16,67%
إبراز التظاهرات الرياضية	1	16,67%
إنجاز المركبات الرياضية بالجنوب الجزائري	1	16,67%
أخرى	1	16,67%
المجموع	6	100%

الشكل (06): شكل يبين مؤشرات المواضيع الرياضية

من خلال ملاحظتنا الجدول رقم (6) نجد أن:

مؤشر "نقل نتائج المباريات الجماعية والفردية" جاء بأكبر نسبة بـ 33.33% يليها "نقل مشاكل الأندية الرياضية" و"إبراز التظاهرات الرياضية" و"إنجاز المركبات الرياضية بالجنوب الجزائري" ومؤشرات "أخرى" والمتمثلة في "تتصيب مسؤولين للمؤسسات الرياضية" جاءت بنفس النسبة والمقدرة بـ 16,67 % لكل واحد منهم .

الجدول رقم 07: جدول يوضح فئة النطاق الجغرافي للموضوع



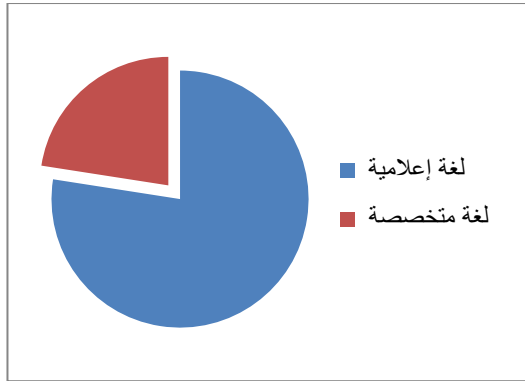
الشكل (07): شكل يبين فئة النطاق الجغرافي للموضوع

المؤشرات	التكرار	النسبة %
نطاق جهوي	43	60,56%
نطاق وطني	20	28,17%
نطاق دولي	6	8,45%
دون نطاق	2	2,82%
المجموع	71	100%

من خلال ملاحظتنا الجدول رقم (7) نجد أن:

مؤشر "نطاق جهوي" حظي بأكبر نسبة والمقدرة بـ 60,56%، يليها "نطاق وطني" بنسبة 28,17% وبعدها "نطاق دولي" بنسبة 8,45%، يليها مؤشر "دون نطاق" بنسبة 2,82%.

الجدول رقم 08: جدول يوضح فئة مستويات اللغة



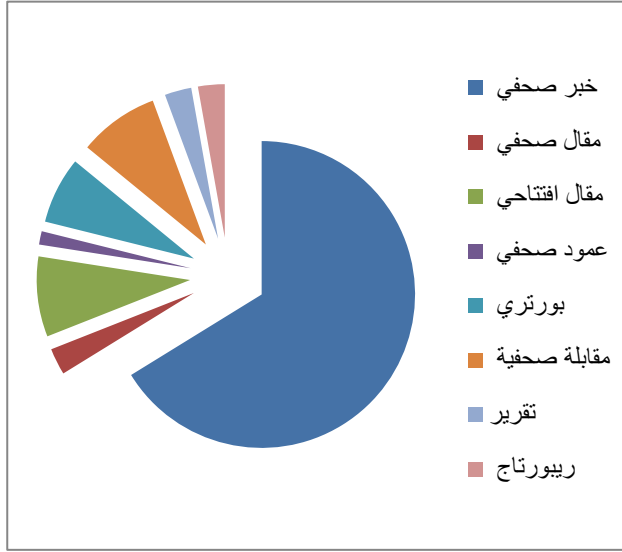
الشكل (08): شكل يبين فئة مستويات اللغة

المؤشرات	التكرار	النسبة %
لغة إعلامية	55	77,46%
لغة متخصصة	16	22,54%
المجموع	71	100%

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 08:

نلاحظ أن مؤشر " لغة إعلامية" جاء بنسبة عالية تمثلت في 77,46% ثم يليها مؤشر "لغة متخصصة" بنسبة 22,54%.

الجدول رقم 09: جدول يوضح فئة النوع الصحفي



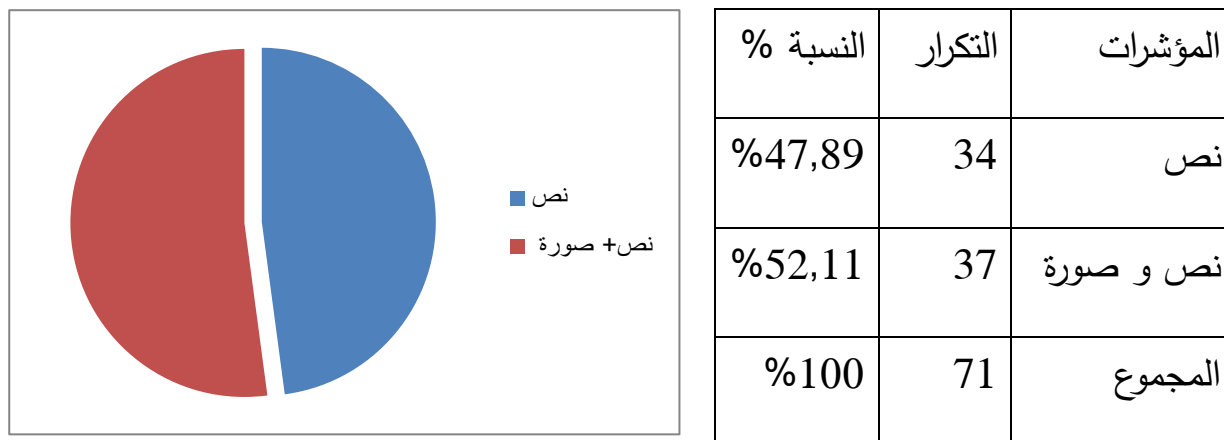
الشكل (09): شكل يبين فئة النوع الصحفي

المؤشرات	التكرار	النسبة %
خبر صحفي	47	66,22%
مقال صحفي	2	2,81%
مقال افتتاحي	6	8,45%
عمود صحفي	1	1,41%
بورترى	5	7,04%
مقابلة صحفية	6	8,45%
تقرير	2	2,81%
ريبورتاج	2	2,81%
المجموع	71	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 9:

أن أعلى نسبة تمثلت في "خبر صحفي" بـ 66,20% بينما جاء كل من "مقال افتتاحي" و"مقابلة صحفية" بنفس النسبة لكل واحد منهما وهي 8,45% أما "البورترى" فتقدر نسبته بـ 7,04% ونسبة كل من مقال صحفي و تقرير وريبورتاج جاءت بـ 2,81% وجاءت نسبة عمود بـ 1,41%.

الجدول رقم 10: جدول يوضح فئة شكل تقديم الموضوع

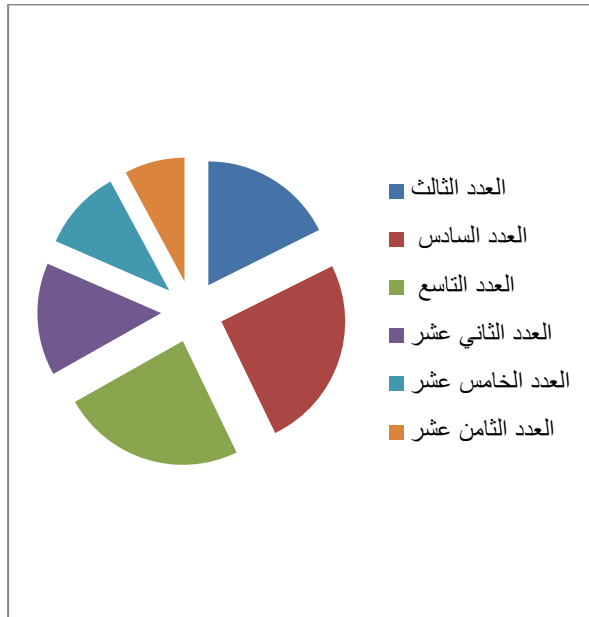


الشكل (10): شكل يبين فئة شكل تقديم الموضوع

يوضح الجدول رقم 10:

أن مؤشر النص و صورة أخذ أكبر نسبة والتي تتمثل بـ 52,11% يليها مؤشر النص بـ 47,89% .

الجدول رقم 11: جدول يمثل فئة المساحة التي يغطيها الموضوع



الشكل (11): شكل يبين فئة المساحة التي يغطيها الموضوع

العدد	المساحة cm ²	النسبة %
العدد 3	2762.72	17,63%
العدد 6	3950.44	25,21%
العدد 9	3758.17	23,98%
العدد 12	2302.92	14,70%
العدد 15	1661.11	10,60%
العدد 18	1233.53	7,87%
المجموع	15668.89	100%

نلاحظ في الجدول رقم 11 :

أن العدد السادس 06 أخذ أعلى نسبة من بين الأعداد بنسبة 25.21% ليليها العدد التاسع 09 بنسبة 23,98% ثم العدد الثالث 03 بنسبة 17,63% ليأتي بعدها العدد الثاني عشر 12 بنسبة 14,70% والعدد الخامس عشر 15 بنسبة 10,60% وأخيرا العدد الثامن عشر 18 بنسبة 7,87%.

المبحث الثاني : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول:مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات

مناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول:

1) مناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول.

➤ المقابلة :

جاء في المقابلة مع الصحفي أنه يوجد صحافة جهوية في الجزائر، هذه الأخيرة انطلقت في القطاع العمومي مثل جريدة "النصر" التي تصدر في الشرق الجزائري بولاية قسنطينة، وصحيفة "كوتيديان دورون" Le Quotidiend'Oron والتي تصدر في الغرب الجزائري بولاية وهران.

✚ تأسيس صحيفة "جنوب نيوز":

* أنشأت صحيفة "جنوب نيوز" سنة 2014 في ولاية "غرداية" ثم تحولت إلى ولاية "ورقلة"، وصدر عددها الأول يوم 23 نوفمبر 2014، وهذا ما أكدته بعض الصحف التي نشرت عن انطلاقتها وهي: صحيفة "البلاد"، "المساء"، "التحرير"، "أخبار اليوم"، قام مدير الجريدة، بالاتصال برئيس هيئة التحرير للتفاهم على تأسيس الصحيفة، حيث جاءت فكرة إنشائها في ضوء تجربة سابقة، وهي جريدة محلية كانت تصدر بولاية "غرداية" تسمى "غرداية نيوز"، والتي توقفت لأسباب فنية وهي عدم وجود مطبعة ومؤسسة خاصة تقوم بالتوزيع في الولاية، وقد أثرت الأحداث التي شهدتها ولاية "غرداية" خلال 2013-2015، على طاقم الجريدة الذي عاش مشاكل أدت لتوقفها في سنة 2016 وتحويلها إلى صحيفة جهوية تسمى بـ"جنوب نيوز" تغطي كافة ولايات الجنوب الشرقي، وهذه الأفكار توافقت مع ما جاء في المقابلة مع الصحفي، وإن أول عمل قامت به صحيفة "جنوب

¹ وثائق لجرائد تؤرخ لانطلاقة صحيفة جنوب نيوز، أنظر الملحق رقم (09)

نيوز" عند إنشائها هو الاستعانة ببعض ممن لهم خبرة من مراسلين وصحفيين، لعدم تضييع الوقت ولمعرفة إلى أين ستصل التجربة.

* سبب تسميتها بـ " جنوب نيوز "

وأطلق على الصحيفة إسم "جنوب نيوز" لأنها تصدر بالجنوب الجزائري، أما "نيوز" فأنها تابعة للمؤسسة الخاصة "الزيان نيوز" المتواجدة ببسكرة والتي تستكلف بدفع الضرائب عنها، ومالكها هو "ياسين فلياشي"، لأن وزارة الاتصال فتحت المجال لإنشاء صحف خاصة وجهوية.

* دوافع إنشاء صحيفة "جنوب نيوز"

إن الأسباب الرئيسية المؤدية لإنشاء الصحيفة، هي انعدام صحف متخصصة تهتم بالجنوب، حيث كانت إلى تغطية العجز الموجود في الساحة الصحفية للمنطقة، عن طريق نقل كل ما يتعلق بالجنوب في مجال السياسة والثقافة والرياضة، والأوضاع الاجتماعية، والشؤون العامة التي تهم مواطنيها، والسعي للإنتشار في كافة البلديات والمناطق النائية، إضافة إلى رفع إنشغالات المواطنين للمسؤولين، وإبراز المواهب المغمورة، تخصيص صفحات تمكن الأساتذة الأكاديميين الإدلاء بآرائهم حول القضايا التي تشغل الرأي العام، لخدمة الصالح العام وخدمة للتنمية المحلية في الجنوب كما أن الصحف اليومية الجزائرية لا يمكنها تناول كل الجزائري وهذه النقاط أبرز ماتفق عليه الصحفي ورئيس هيئة التحرير.

لقد أثبتت نتائج تحليل مضمون صحيفة " جنوب نيوز " تركيزها على هذه المواضيع، لذلك نجد أنها غطت أغلب المواضيع الجهوية نظرا لأهمية هذه المواضيع بالنسبة لسكان الجنوب، لأن المواضيع الوطنية والدولية يستقيها المواطن من الوسائل السمعية والسمعية البصرية وكذا الوسائل الالكترونية . ولأن الجنوب يعاني من التهميش وضعف في التنمية

المحلية بحيث حاولت هذه الصحيفة المساهمة في رفع مستوى التنمية المحلية في الجنوب وذلك بتسليط الضوء على هذه المواضيع في الصحيفة ولذلك نجد أن الهدف الرئيسي للصحافة الجهوية هو التنمية بكل جوانبها ولأن الصحافة الجهوية هي صحافة تنموية بدرجة الأولى، إن تنوع مواضيع الصحيفة يجذب الرأي العام الجهوي لها، وهذا ما يفرض عليها اتباع سياسة تحريرية محكمة، ومتوافقة مع المصلحة العامة من جهة، ومع خصائص هذه المواضيع نفسها من جهة أخرى التي يجب أن تتناولها بالتفصيل لتثير اهتمام القراء.

وقد تم تأكيد هذه النقاط المذكورة من خلال الوثائق الإدارية المتعلقة بالصحيفة، بحيث تعبر عن مساعي وحرص الصحيفة وعملها الجاد للنهوض بإعلام جنوبي مزدهر، فمن خلال الإطلاع على بعض من أعداد الصحيفة وتحليلها ظهرت هذه المساعي جليا واتضحت أكثر من خلال الوثائق " بطاقة فنية ومراسلة بين مدير الجريدة ورئيس هيئة التحرير، حيث بينت أهداف الصحيفة الخطوط العريضة لها وذلك لخدمة الرسالة الهادفة، وتحقيق هذه الأهداف وتظافر الجهود تحدث التنمية الشاملة، وهو الهدف الأساسي .

* أبرز التجارب التي استفادت منها صحيفة جنوب نيوز:

لقد تم الاستفادة من تجربة الصحيفتين المحليتين "الزيبان نيوز" و "غرداية نيوز" وقد تم الإشارة إلى هذا صراحة في عنصر من عناصر أسباب إنشاء "جنوب نيوز" في البطاقة الفنية الخاصة بالصحيفة²، واستفادت أيضا من جريدة "الواحة" التي كانت تصدر في غرداية، كأول صحيفة جهوية جنوبية بعد إقرار التعددية الإعلامية سنة 1990، والتي كان فيها "رئيس هيئة التحرير" جنوب نيوز" صحفيا، كما توجد مجلة جديرة بالذكر

¹ أنظر الملاحق رقم (6) (7) (8) .

² وثيقة بطاقة فنية لجريدة جنوب نيوز، أنظر الملحق رقم (6).

لصاحبيتها "حورية عليوة" هي SUDMAGAZINE التي تحولت إلى موقع إلكتروني يسمى بـ "جنوبكم" DJANOUBCOM، وهذه هي أهم التجارب.

يمكن القول أن الجزائر سعت إلى تكريس التوازن الجهوي عن طريق اللامركزية، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان هناك صحافة جهوية لخدمة المواطن، كما يستوجب على الدولة دعم هذه الصحف لضمان نشاط الحياة الديمقراطية وتكريس المواطنة حتى تسير هدف الدولة نحو اللامركزية، وهذا ما تصبو إليه الدساتير الجديدة.¹

وقد يعود توقف الكثير من الصحف إلى الظروف السياسية والاقتصادية وانعدام الأمن خلال سنوات العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر واستهداف الإرهاب للصحفيين، إضافة إلى قيام النظام السياسي بالتضييق على الصحفيين وحتى غلق مؤسسات صحفية بأكملها.

* الدعم المادي والمعنوي:

لم تجد الصحافة الدعم المادي الكافي، ما أدى بمسؤولي الصحافة **للا** اعتماد على الموارد الذاتية، كالإشهار للقطاع الخاص، وذلك بالاتصال به لتمويل الجريدة ببعض الاعلانات، إضافة إلى اعتمادها على مداخل الجريدة، لقد كان المواطنون السند المعنوي الكبير للجريدة، لأنها كانت تتناول أخبارهم ومشاكلهم، كما كانوا يطلبونها، وينتظرون صدورها، أما السلطات المحلية من الولايات ورؤساء البلديات رحبوا بالصحافة لأنها تساعدهم في نشر واستقبال بعض المعلومات من طرف مواطني المنطقة، وعندما توقفت الصحيفة تلقى مسؤوليها، العديد من الرسائل و الزيارات لطلب العودة للصدور.

¹ فاطمة الزهراء تنبوي، "البعد المحلي في الصحافة الجزائرية" دراسة في مضمون يومي "الخبر" و "الشروق اليومي"، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة منتوري بقسنطينة، 2010-2011، ص18.

هذا لأن سكان الجنوب ينجذبون إلى كل ما يهتم بالمواضيع التي تتناول شؤونهم لأنهم وجدوا أن الصحيفة أكثر تفهما لانشغالاتهم وتزودهم بالمعلومات الصحيحة.

* الجهات التي كانت صحيفة جنوب نيوز تأمل دعمها:

هي الوكالة الوطنية للإشهار ANEP ، التي تعتبر المنقذ والداعم الرئيسي لكل الصحف الجزائرية، لأنها تعيش بالإشهار، ولأن مداخيل المبيعات لا تسد التكاليف، إلا أنه لم تتحصل عليه بالرغم من محاولات مسيروا "جنوب نيوز" التواصل مع هذه المؤسسة، التي لم تستجب لهم، بالرغم من أن قانون الإعلام 05/12 ينص في إحدى موادها على تقديم الدعم للصحف الجهوية¹، لكن الواقع شيء مغاير تماما، إذ يبدو أن هذه الوكالة تتبع طرق غير موضوعية في منح الإشهار، هذا الأمر دفع بالصحف التي كانت تصدر بالجنوب سابقا للتوقف، كما أن مدير الجريدة تحمل التكاليف عند نقص المال، وحرص على إصدار الجريدة في مواعيدها، وتسديد الأموال قبل طباعتها، حيث لم يترك دين إزاء المطبعة لأنهم كانوا يطالبون بالتسديد قبل الطبع، وبالتالي هذا الأمر يتطلب رصد الأموال قبل طباعة أي عدد.

رغم توجه الجزائر للديمقراطية وتوفيرها كل الظروف لظهور صحافة مستقلة وخصوصا صحافة جهوية إلا أن الاحتكار والتوجه المركزي حول الصحافة إلى صحافة عاصمة تهتم بالمواضيع والأحداث التي تقع في العاصمة²، وبهذا يعتبر ذلك خرقا للقانون وتضييقا على الصحافة الجهوية، الذي ينتج عنه التضييق في توزيع الإشهار من خلال الممارسة التمييزية المتحيزة التي تنتهجها الوكالة الوطنية للإشهار التي أدت إلى اختفاء بعض الصحف لعدم كفاية مداخيلها من الإشهار، لأنه يمثل المدخول الرئيسي

¹المادة (127) من قانون الإعلام العضوي الصادر في 18 صفر 1433 الموافق ل 12 يناير سنة 2012 الجريدة الرسمية

²فاطمة الزهراء تنيو، المرجع نفسه، ص 18.

للصحيفة وهو من أبرز العراقيين المادية التي تتسبب في توقف أي جريدة أو استمرارها وازدهارها.¹

* أسباب إصدار الصحيفة شهريا:

تعود لأسباب مادية، ولأن إصدار صحيفة يومية أو أسبوعية صعب، ويستلزم أموال وتوفر الدعم، أما السبب الآخر هو لأن الطاقم الصحفي غير متفرغ لارتباطه بمهام أخرى، بالإضافة إلى بعد المطبعة والتباعد الجغرافي بين مدن الجنوب، حيث يؤدي هذا الأمر إلى استغراق الصحيفة وقتا في التوزيع والوصول إلى الجمهور، كما تجعل المصاريف تتراكم على الصحيفة، فمدة شهر تعبر كافية لبيع أي عدد يصدر من ثم استرجاع التكاليف منه.

وذلك بسبب عدم منح الوكالة الوطنية للإشهار حصصا للإشهار لمثل هذه الصحف، لتخلق لها صعوبات مالية حتى لا تتمكن من دفع نفقات الطبع والتوزيع مما يؤدي بالجريدة إلى التوقف، إضافة إلى نقص الكثافة السكانية في الجنوب وقلة المقرئية.

+ معايير اختيار الصحفيين

إن المعيار الذي كان على أساسه يتم اختيار الصحفيين هو الخبرة، وأحيانا يتم اختيارهم بالاتصال المباشر مع أشخاص يمتلكون أسلوب مميز في الكتابة، وتارة أخرى يكون بالإعلان عبر الجريدة، ولم يكن الطاقم الصحفي متفرغ تماما للعمل الصحفي بحيث كان لهم انشغالات أخرى يقومون بها، وقد خضع أغلبهم للتكوين في مجال الصحافة المكتوبة سواء في دراساتهم العليا، أو في مقر الصحيفة عملهم وذلك بالحضور لمقر الجريدة لتلقي توجيهات عملية من طرف رئيس هيئة التحرير حول طرق إنجاز بعض الأنواع الصحفية،

¹ عبد الكريم قلاتي، "إشكالية الصحافة المستقلة وحرية التعبير في الجزائر"، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، العدد 09، الجزائر، 2017، ص 24-26.

أو الوصول لمصادر الخبر الموثوقة، إضافة إلى أنه كان يحذرهم من عدم الكتابة عن الموضوعات التي قد تتسبب في المشاكل، وأحيانا كان يزودهم بمعلومات وملاحظات عن التحرير الصحفي، ويقوم أيضا بجمع الأخطاء المرتكبة وتصحيحها ثم يرسلها لهم بالبريد الإلكتروني، وكان يساعد رئيس هيئة التحرير في مهامه الصحفي الذي تمت مقابلته في التصحيح وفي إختيار المواضيع، إذ أن أغلب الصحفيين لهم خبرة فمنهم من كانوا مراسلين في الإذاعة، وآخرين مراسلين في الصحف، وهناك من له مهارة التدوين في الإعلام الإلكتروني، فالصحفي الذي تمت مقابلته له خبرة بحيث انطلق مشواره في الصحافة المكتوبة سنة 2009، وعمل في صحف عدة مثل "أخبار اليوم"، "البلاد"، "التحرير"، "غرداية نيوز"، وحتى الطاقم الإداري بالجريدة يعتبرون متمرسين في مجال الصحافة المكتوبة، بداية من مدير الجريدة والذي يعتبر من خريجي الإعلام في الجامعة، إلى رئيس هيئة التحرير الذي يمتلك خبرة كبيرة لاشتغاله سابقا في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون.

كلما كان الصحفيون العاملون بالصحيفة متمرسين في مجال الصحافة والإعلام كلما سهل سيرورة عمل الصحيفة ونشر الأعداد في مواعيدها المحددة، بالإضافة إلى تمكن الصحفيين من التحرير الجيد والدقيق للأخبار والموضوعات المنشورة وهذا ما أكدته وثيقة " دليل المراسلين¹، التي تشترط على الصحفيين التقيد بمجموعة من ضوابط كتابة والتأكد من عدم وجود أخطاء في الأنواع الصحفية من ناحية الشكل والمضمون، كما يعد التذكير الدائم للصحفيين وتوجيههم أمر ضروري لأن مهنة الصحافة مهنة المتاعب والمشاكل، ولأن هذه التوجيهات تدخل ضمن التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة الصحفية.

¹ وثيقة " دليل المراسلين جنوب نيوز " ، أنظر الملاحق (8)

✚ العلاقة بين الطاقم الصحفيين والطاقم الإداري:

لقد كانت العلاقة بين الصحفيين والإداريين علاقة حسنة، بحيث كانوا متعاونين فيما بينهم وتحملوا عبئ هذه الجريدة، كما أسند الطاقم الإداري لرئيس التحرير كل الصلاحيات بخصوص تحرير المواضيع، وعدم التدخل إطلاقاً في تحديد المواضيع وترتيبها، وقد أشار الصحفي في المقابلة أنه كان يتم اختيار المواضيع على أساس شقين الأول: قيام إدارة التحرير باختيار مواضيع تمس ولايات الجنوب وطرحها على المراسلين ليكتبوا عن واقعها في ولاياتهم مرفقة بالأدلة، أما الشق الثاني يرجع اختيار المواضيع فيه من قبل المراسل وذلك بحسب الحركية في ولايته، كما ولم يبخل مدير الجريدة بالدعم كلما توفرت له الوسائل والمادة، وبشهادة صحفيين عملوا سابقاً بيوميات وطنية لم تدفع لهم رواتبهم فيها كما تدفع لهم في صحيفة "جنوب نيوز"، لأن هذا كان من بين النقاط التي وضعتها مع مدير الجريدة، وأن يؤخذ هذا الجانب بعين الاعتبار، فكثير من الصحفيين متعاونين (مراسلين) لا تدفع لهم رواتبهم ولا مكافآتهم لذا تم الحرص على ذلك فالجميع كان راض، ومرت الأمور رغم الضائقة المالية، كما كان يتم تكريمهم بمناسبة اليوم العالمي للصحافة وللدعم ورفع المعنويات، وتوطيد أواصر الأخوة والتعاون بين أعضاء فريق الجريدة.

هذا الترابط بين الصحفيين والطاقم الإداري يؤدي إلى تحفيز الصحفيين للعطاء، واستمرار عمل الصحيفة، وهذا ما يجعل الصحفي مرتاحاً في تحرير المواضيع دون تقييد.

✚ عوائق تطور صحيفة "جنوب نيوز"

وقد عانت الصحيفة والصحفيون من صعوبات ومشاكل جمة، هي تغطية أحداث "غرداية" في 2013-2015، بسبب تردي الأوضاع الأمنية، والشح في الحصول على المعلومات المتعلقة بها كما كان هناك صعوبات في الوصول إلى مصادر الخبر من الجهات الرسمية، ففي إحدى عمليات الاحتجاج والمصادمات تم توقيف أحد مراسلي

صحيفة "جنوب نيوز" خطأ وبعد أن تم إثبات بأنه مراسل في مهمة لتغطية الأحداث أطلق سراحه،

وفي هذا يضيف الصحفي الذي تمت معه المقابلة إلى أنه كان في هذه الفترة ينقل المعلومات لزملائه أو لرئيس هيئة التحرير ليكتبوها بكل موضوعية، حتى لا يقع في المشاكل، كما عانت الصحيفة من احتكار المؤسسات الخاصة لعناصر صناعة الصحافة والمتمثلة في التوزيع والطباعة والإشهار، بالإضافة إلى أن التباعد الجغرافي بين ولايات الجنوب صعب من نشر الصحف فيها، وبالتالي لا تصل إلى مناطقها كما أن مؤسسة التوزيع الموجودة في الجنوب تقوم بمهمتها في مناطق محدودة فقط، لذلك لجأ طاقم الجريدة إلى التوزيع الخاص لإيصال أعداد الجريدة إلى السكان القاطنين بهذه الولايات، وكل ذلك كان يتطلب إمكانيات ووسائل نقل لإيصالها، فرغم الجهود المبذولة كان هناك تراجع كبير في نسب مقروئية الصحافة المكتوبة، كما أن الصحيفة التي تصدر شهريا تكون الموضوعات المعالجة فيها قديمة خاصة في ظل التطور التكنولوجي كما عانت الصحيفة من عدم الحصول على الدعم المادي، وكذا الإشهار الأمر الذي تسبب في اختفاء العديد من الجرائد، وفي هذا يضيف الصحفي أن المؤسسات الاقتصادية والتجارية في الجنوب لا يوجد لديها ثقافة الإشهار، لذلك كانت مداخل الجريدة غير كافية لتغطية النقائص والتكاليف المادية، وقد أدى ذلك في بعض الأحيان لعدم تحصل الصحفيين على أتعابهم، إذ بالرغم من ذلك تحملوا أتعاب هذه الصحيفة، وبقيت ديون عالقة تجاه مؤسسة التوزيع.

وقد يعود ذلك إلى الرقابة المفروضة من طرف السلطات الأمنية، إضافة إلى الخط الافتتاحي للجريدة الذي يفرض عليهم الالتزام بنقل الأحداث بكل موضوعية، ولأن الصحيفة هدفها هو نقل الأخبار والمعلومات بعيدا عن الإثارة والتشويش، وقد يعود تخوف الدولة من الصحافة المكتوبة بصفة خاصة ووسائل الإعلام بصفة عامة من نشر هذه

الأخيرة لكل صغيرة وكبيرة وما تحدثه من تأجيج الصراع لاعتبارات أمنية ومحاولة الحفاظ على المصلحة العامة، إن عدم تهيئة الطرقات ذات المسافات الطويلة في الصحراء يعتبر مشكلا كبير يعاني منه سكان الجنوب، كل هذه العراقيل حالت دون الانتشار الواسع لصحيفة.

العلاقة بين الصحيفة وجمهورها:

إن الجمهور الذي استهدفته صحيفة "جنوب نيوز" هو جميع شرائح المجتمع البسيط ثقافيا والمتقف في منطقة الجنوب، والمتعطشين لمثل هذه الجرائد، ولقد عرفت الجريدة الانتشار والرواج الواسع، لأن الإعلام الجهوي يحتاجه الجمهور، رغم المنافسة الشرسة للإعلام الإلكتروني باعتبار أن الجريدة هي جريدة شاملة وليست متخصصة في موضوع محدد.

لأن من شأن الجريدة مساعدة الجمهور في حياتهم اليومية وذلك بتزويدهم بكل ما يدور في محيطهم القريب من أخبار وأحداث، وبما أن التفاعل متبادل في الاتجاهين أي بين الصحافة الجهوية والجمهور، مما يؤدي بها للتطرق إلى مواضيع تهم الجمهور العام للجريدة وبالتالي تكون قد قدمت إعلاما خدمائيا، فكلما استطاع الصحفي أن يبحث ويهتم بما يهم القارئ في منطقة ما من ولايات الجنوب ويشد انتباهه ويتأكد بأن هذا الجمهور بحاجة إلى أخباره وعدم الحصول عليها من مصادر أخرى ضمن ذلك إقبال الجمهور عليها ومتابعتها، ومن خلال تحليل هذه الصحيفة تبين بأنها صحيفة ثرية وشاملة لكل المواضيع والتي تحاول إرضاء جمهورها المستهدف.

ويعود تركيزها على التنمية المحلية لأن الجنوب يفتقر إليها ومحاولة المساهمة في تحسين هذا القطاع الحيوي.

✚ تقييم تجربة النسخة الورقية من صحيفة "جنوب نيوز"

كانت تجربة مثيرة وجديرة بالاهتمام، وكانت إيجابية بحيث ساعدت في التعرف على واقع الصحافة في الجنوب، واهتمامات السكان فيه ومستواهم الثقافي العالي، وبعد توقف "جنوب نيوز" عن الصدور الورقي استمرت في الصدور الكترونيا.

وبعد هذه التجربة تغيرت "جنوب نيوز" إلى جهوية أخرى تسمى "العاصمة نيوز"، ويعود ذلك إلى توفر كل الظروف والإمكانيات اللازمة التي كانت تفتقر لها وتعاني منها "جنوب نيوز".

ويمكن الحل في نجاح الصحافة الجهوية بالجنوب الجزائري في تدخل الدولة للحد من كل أنواع الاحتكار التي يقوم بها القطاع الخاص ، وذلك بإنشاء مؤسسات عمومية للنشر و التوزيع و الطبع في الجنوب الجزائري، كما يجب تطبيق قانون الإعلام الجديد بحذافيره، ووضع سياسة جديدة لتشجيع وتنمية الصحافة الجهوية في الجزائر.

(2) مناقشة النتائج على ضوء التساؤل الثاني:

• المواضيع الموجودة في الجريدة :

يغلب على صحيفة جنوب نيوز "المواضيع الثقافية" نظرا لتخصيص ركن ثابت لها في الصحيفة، إضافة إلى أن بعضا من مواضيع ركن منوعات تدرج ضمن المواضيع الثقافية، وربما يرجع هذا إلى أن الاتجاه العام للجريدة ليس منحصر في المواضيع السياسية مثلا، وإنما ينصب تركيزها على الجانب الثقافي، وربما يعود هذا إلى أن صحفيي الجريدة توجههم ثقافي بالأساس ، بالإضافة إلى التنوع الثقافي الذي يحتويه الجنوب الكبير مما يستدعي من الصحيفة تغطية وإبراز هذا التنوع .

• المواضيع السياسية:

إن "المواضيع السياسية" موزعة في مختلف أركان الصحيفة بصفة عامة ، فمثلا في ركن " مساهمة" و " ملتقيات" و "المقال الافتتاحي" ، بحيث نجد أن مؤشر معالجة للمواضيع السياسية في إطار أكاديمي أي "موضوعات أكاديمية" هو المؤشر الغالب، وهذا نظرا لأن رئيس هيئة التحرير الصحيفة هو شخصية أكاديمية، وربما يعود ذلك إلى أن التعامل مع مراسلو الصحيفة الذين يعتبرون شخصيات أكاديمية يكتبون ويهتمون أكثر بالجانب الأكاديمي، وكذلك يعود ذلك الى أن لصحيفة " جنوب نيوز" خط افتتاحي خاص لذلك تفتح صفحاتها لمساهمة القراء ولمقالات الكتاب من أساتذة جامعيين ورجال الإعلام والأدباء والمرشدين، وهذا ما أكدته وثيقة " بطاقة فنية لجريدة" جنوب نيوز".¹

• المواضيع الاقتصادية:

يغلب على المواضيع الاقتصادية مؤشر "الاستثمار الفلاحي، السياحي، الصناعي" لأنها من بين المواضيع التنموية التي تركز عليها الجزائر بصفة عامة للتنويع في اقتصادها و للخروج من الاقتصاد البترولي الريعي، وتعتبر من المواضيع الحيوية التي تشهد نشاطا كثيفا في أغلب ولايات الجنوب بصفة خاصة، فمثلا نجد أن كل من ولايات الجنوب غرداية، الوادي، بسكرة، ورقلة، المنيعه.. تتمتع بنشاطها الفلاحي والصناعي المتنوع من حيث الصناعات المتعددة ، ومن الجانب السياحي نجد أن ولاية تمنراست تأتي على رأس الولايات الجنوبية التي تمتاز بنشاطها السياحي الممتاز.

¹ بطاقة فنية لجريدة جنوب نيوز ، بطاقة فنية مقدمة من طرف رئيس هيئة تحرير صحيفة " جنوب نيوز". أنظر الملحق رقم(06).

• المواضيع الاجتماعية:

يغلب على المواضيع الاجتماعية "مؤشر نقل انشغالات المواطنين للمسؤولين" كون الصحيفة صحيفة جهوية تسعى إلى إيصال أصوات المواطنين إلى المسؤولين، وهذا ما أكدته المقابلة مع رئيس هيئة تحرير صحيفة "جنوب نيوز"¹.

• المواضيع الثقافية :

إن المؤشرات الغالبة في المواضيع الثقافية هي مؤشرات نقل وإبراز التظاهرات الثقافية "و" التعريف بالشخصيات الدينية والأدبية "و" الثقافة العامة " وهي غير بعيدة عن المؤشرين الآخرين لأن الصحيفة خصصت ركنا خاصا بالثقافة بالإضافة إلى ركن منوعات الذي يغلب على مواضيعه الجانب الثقافي ، وهذا التوازن والتقارب في النسب بين المؤشرات يعود إلى اهتمام الصحيفة بالجانب الثقافي بكل ما تحويه الثقافة من أبعاد .

• المواضيع الرياضية:

يغلب مؤشر "نقل نتائج المباريات الجماعية والفردية" على المواضيع الرياضية نظرا لاهتمام فئة الشباب بهذا النوع من الرياضات والسعي إلى الاطلاع على مستجداتها من خلال النتائج التي تنشرها الصحف الجهوية و التي لا يمكن للصحافة الوطنية تغطيتها.

• النطاق الجغرافي:

يستحوذ مؤشر "نطاق جهوي" على أكبر نسبة لأن الصحيفة صحيفة جهوية، كما أن القانون العضوي 05/12 يفرض عليها تخصيص نسبة 50% على الأقل من مساحتها التحريرية لمضامين تتعلق بالمنطقة الجغرافية التي تغطيها¹.

¹مقابلة مع رئيس هيئة التحرير لصحيفة " جنوب نيوز "، يوم 5 فيفري 2019، من الساعة 9:50 إلى 10:50 صباحا.

فئات الشكل:

• مستويات اللغة:

يستحوذ مؤشر "لغة إعلامية" على النسبة الكبيرة لكون الصحيفة تخاطب عامة الناس، وهذا ما جاء في المقابلة مع رئيس هيئة التحرير لصحيفة "جنوب نيوز"، "إن جمهور الصحيفة المستهدف هو الجمهور العام باعتبار أن الجريدة هي جريدة شاملة وليست متخصصة في موضوع محدد بل تتناول المواضيع السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والرياضية، تستهدف كل شرائح المجتمع المرأة، الشباب، الرجال.. الخ وكذلك تستهدف الشخص البسيط ثقافيا والمتقف".²

• النوع الصحفي:

يغلب على الصحيفة قالب "الخبر" بحيث جاء أعلى نسبة ، وهذا راجع إلى كثرة الأخبار الجهرية مما جعل له الأولوية من بين الأنواع الأخرى، وقد يعود كذلك إلى الخط الافتتاحي للجريدة التي تسعى من خلاله إلى تبني فكرة أن تكون الصحيفة صحافة خبر لا صحافة رأي، وهذا ما أكدته وثيقة بطاقة فنية لصحيفة "جنوب نيوز" في عنصر أهداف الجريدة " الحرص على نقل الأخبار والمعلومات الصحيحة بموضوعية ومهنية، بعيدا عن الإثارة والتشويش".³

• شكل تقديم الموضوع:

وتدل هذه النتائج إلى أن صحيفة "جنوب نيوز" تعطي الأولوية لعرض الصور المرافقة للنص التحريري، لأنه من شأن الصورة دعم النص وإعطائه مصداقيته وموضوعيته، كما لها أهمية في توثيق الأحداث، وتجذب أنظار القراء للإطلاع على الموضوعات المرفوقة

¹المادة (10) من قانون الإعلام العضوي الصادر في 18 صفر 1433 الموافق ل 12 يناير سنة 2012 الجريدة الرسمية.

²مقابلة أجريت مع رئيس هيئة تحرير صحيفة " جنوب نيوز " السيد " عبد المجيد رمضان "

³ بطاقة فنية لجريدة جنوب نيوز ، مقدمة من طرف رئيس هيئة تحرير صحيفة " جنوب نيوز ". أنظر الملحق رقم (06).

بها . وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة " حاتم علاونة"الذي وجد أن صحيفة الدستور عرضت صورا مرافقة لمادة تحريرية أكثر من الغد، فقد بلغت نسبة هذه الصور فيها (86%) مقابل ¹(77,6%)

• المساحة:

ويعود مجيء مساحة موضوعات العدد السادس 06 بنسبة كبيرة مقارنة بالأعداد الأخرى بسبب أخذ بعض الأنواع الصحفية لمساحة صفحة كاملة في هذا العدد والتي تمثلت في مقابلتين وريبورتاج، عند حساب مساحة كل المواضيع المحللة نتج عن ذلك

مساحة كل جريدة x عدد الجرائد

$$0.11 = 133200/15668.89$$

إذن المواضيع المحللة تمثل 11% من مساحة الجرائد المأخوذة كعينة.

(3) مناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثالث

سعت صحيفة"جنوب نيوز" إلى تحقيق :

- تغطية كافة مجريات الأحداث في ولايات الجنوب الشرقي، نظرا لقلّة الصحف الجهوية التي تهتم بشأن الجنوب الشرقي²، وهذا ما اتفق عليه المبحوثين من خلال المقابلتين الأولى والثانية. حيث تهدف الصحيفة إلى خدمة للمواطنين وإرضاء حاجاتهم من المعلومات التي يبحثون عنها، بالإضافة إلى جذب أكبر عدد من الرأي العام المحلي وجعله يهتم بالمواضيع التي تعالجها لتوعيته و تنويره من حيث تغيير أو تصحيح بعض من أفكاره وسلوكاته .

¹ حاتم علاونة، الصورة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية " دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي " الدستور" و " الغد"، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد01، الجامعة الأردنية، الأردن، 2011، ص 11.

² أنظر الوثيقة بطاقة فنية رقم 06 .

- حاولت صحيفة " جنوب نيوز " الانتشار الواسع عبر كافة البلديات والمناطق النائية وهذا ما اتفق عليه المبحوثين من خلال المقابلتين الأولى والثانية، بحيث يرجع هذا السبب لشساعة مساحة الجنوب الجزائري ولكون الصحف الوطنية عجزت عن تلبية احتياجات هذه الجهات البعيدة عن العاصمة، نتيجة المشاكل التي واجهتها مثل وسائل النقل والتوزيع .
- تبليغ انشغالات المواطنين إلى المسؤولين في الإدارات المحلية، والإدارة المركزية في العاصمة، حيث تم التطرق في المقابلة الثانية إلى هذه النقطة، " سعى المدير العام لنشر بعض من أعداد الجريدة في البرلمان وللوزراء"¹ وهذا للفت إنتباه المسؤولين لسكان هذه المناطق المهمشة في مختلف القطاعات، بالإضافة إلى إبراز مواهب المنطقة المغمورة.
- خدمة الإعلام الموضوعي والمهني، وترقية الإعلام المحلي الذي يساهم بشكل فعال في تحقيق التكامل بين المسؤولين والمواطنين من أجل تنمية مزدهرة ومستدامة لولايات الجنوب الجزائري.وباعتبار الجزائر من الدول النامية التي تعاني العديد من المشاكل في مختلف المجالات وفي أغلب ولاياتها وخاصة ولايات الجنوب بحيث تسعى إلى التنمية الوطنية، من هنا تبرز مكانة الصحافة الجهوية في القيام بهذه المهمة لأنها الأقرب والأدرى بالمشاكل التي تعانيها هذه المناطق والمساهمة للخروج منها.
- إرساء جسور تواصل بين المسؤولين والسكان من خلال الحرص على نقل الأخبار والمعلومات الصحيحة بموضوعية ومهنية، بعيدا عن الإثارة والتشويش.من هنا يتضح أن الصحافة الجهوية تقوم بدور الوسيط بين المسؤولين والجمهور، وترفع مستوى التغذية الراجعة التي تؤدي إلى التفاعل بين المسؤول والمواطن، ولأنها تعتبر بالنسبة لهم القناة الموثوقة التي تمكنهم

¹ أنظر المقابلة الثانية الإجابة رقم 10 .

من طرح مشاكلهم والتحديات التي تواجههم لنقاش والتحاور وتؤدي بالسلطات المحلية والرأي العام المحلي إلى محاولة خلق حلول لها.

- الحرص على نشر ثقافة السلم ونبذ العنف، وترقية روح المواطنة وثقافة الحوار في أوساط المواطنين. ننظرا لأن الجزائر تمتاز بالتنوع الثقافي والعنقي والديني والمذهبي، الذي ألزم على الصحافة توعية جمهورها بالمحافظة على أمن واستقرار البلاد من الفتن، خاصة ما شهدته ولاية " غرداية " من أحداث دامية، واحترام الآخر لأنه حق يكفله القانون ويعاقب مخالفه، وعدم منح فرصة للغرب التدخل في الشؤون الداخلية لإثارة النزاعات وتقسيم البلاد.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج في ضوء النظرية

نظرية ترتيب الأولويات

أشارت بيانات الدراسة إلى تقارب في نسبيتي "المواضيع الثقافية" و"المواضيع الاجتماعية" والتركيز عليها بشدة من خلال تكرار الكثير من مؤشراتنا على حساب أخرى، وما يؤكد ذلك هو اتفاق المبحوثان عليه في المقابلتين، مما يعكس اهتمام صحيفة "جنوب نيوز" بهذه المواضيع وهو ما يتوافق مع نظرية ترتيب الأولويات التي تفترض أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، وهو ما يثير اهتمام الناس تدريجيا، ويجعلهم يفكرون فيها ويقلقون بشأنها، وبالتالي تشكل هذه الموضوعات أهمية أكبر نسبيا لدى الجماهير.

نظرية البنائية الوظيفية:

من خلال النتائج المتوصل إليها من التساؤل الثالث اتضح أن الدراسة الحالية توافقت مع ما جاء في فرضيات نظرية البنائية الوظيفية في:

ترى النظرية البنائية الوظيفية بأن النظام الاجتماعي مجموعة من الأجزاء المترابطة في توازن ديناميكي، يقوم على الأنشطة المتكررة، حيث تقوم كل فئة من المشاركين في الهيكل الاجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام.¹

ولأن الجنوب جزء من الجزائر ويعاني من التهميش في عدة قطاعات، أبرزها عدم أخذ نصيبه من التغطية الصحفية والإعلامية، وبالرغم مما يشهده من حركية اقتصادية واسعة جدا لأنه يحتوي على ثروات طبيعية باطنية، تشتغل فيها شركات أجنبية عالمية، وعلى رأسها قطاع المحروقات الذي يعد المصدر الرئيسي لمداخيل الدولة الجزائرية.. الخ. لذلك حاولت صحيفة "جنوب نيوز" القيام بالدور الذي لم تتمكن الصحف الوطنية القيام به وذلك بتركيزها بشكل أساسي على التنمية المحلية التي تعاني منها بعض المناطق، فيما تفتقر إليها تماما مناطق أخرى بدرجات متفاوتة، وهذا ما نلمسه في النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الخاص بهذه النظرية والتي توافقت الفكرة العامة فيها السابقة الذكر مع النتائج التالية:

- تغطية كافة مجريات الأحداث في ولايات الجنوب الشرقي، نظرا لقلّة الصحف الجهورية التي تهتم بشأن الجنوب الشرقي.
- تبليغ انشغالات المواطنين إلى المسؤولين في الإدارات المحلية، والإدارة المركزية في العاصمة.
- خدمة الإعلام الموضوعي والمهني، وترقية الإعلام المحلي الذي يساهم بشكل فعال في تحقيق التكامل بين المسؤولين والمواطنين من أجل تنمية مزدهرة ومستدامة لولايات الجنوب الجزائري.

¹ ليلى حسن السيد، حسن عماد مكاوي، الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998 ، ص 124.

- إرساء جسور تواصل بين المسؤولين والسكان من خلال الحرص على نقل الأخبار والمعلومات الصحيحة بموضوعية ومهنية، بعيدا عن الإثارة والتشويش
- الحرص على نشر ثقافة السلم ونبذ العنف، وترقية روح المواطنة وثقافة الحوار في أوساط المواطنين.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات المرتبطة

الدراسة الأولى:

تتوي فاطمة الزهراء، "المعالجة الإعلامية للأحداث الجهوية في الصحافة الجزائرية" حالة يومية النصر"، مذكرة لنيل الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005-2006.

يغلب على الصحيفة المعالجة في الدراسة الحالية قالب "الخبر" بحيث جاء كأعلى نسبة، وهذا ما توافق مع دراسة "تتوي فاطمة الزهراء" التي توصلت إلى أن إن صحيفة "النصر" تستخدم قالب "الخبر" في أغلب معالجتها الإعلامية للأحداث.

الدراسة الثانية:

بوزيان نصر الدين، "البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية" دراسة تحليلية مقارنة بين جريدتين جهويتين"، مذكرة لنيل الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008-2009.

تم معالجة جميع المواضيع الموجودة في صحيفة جنوب نيوز، فيما ركزت دراسة بوزيان نصر الدين على موضوع البيئة فقط.

خاتمة:

إن لوسائل الإعلام دورا فعالا ومؤثرا في حياة الأفراد والجماعات، من خلال الوظائف التي تؤديها، خاصة الصحافة المكتوبة الجهوية التي اهتمت بها الكثير من الدول بشكل متفاوت، بحيث شهدت تطورا واهتماما لها من طرف الدول المتقدمة ومجتمعاتها في مسارها الديمقراطي والتنموي، و بسبب إزدياد رغبات الجماهير في الإطلاع على ما يجري حولها من خلال صحافة جهوية تهتم بأخبار مناطقهم القريبة، أما الدول النامية اختلفت في تجسيدها على أرض الواقع من خلال القوانين المتعلقة بها، منها من سمح لمثل هذه الصحافة بالظهور تماشيا مع ما هو موجود عالميا، وهذا لكي يقال عنها أنها بلدان ديمقراطية تكرر حرية الإعلام وحرية التعبير.

وباعتبار أن الجزائر من الدول التي طبقت الصحافة الجهوية فيها من خلال فتح التعددية الإعلامية عن طريق القوانين التي سنتها والسماح للخواص بإصدار صحف جهوية من ضمنها صحيفة " جنوب نيوز " التي خاضت تجربة في هذا الميدان وتميزت تجربتها بالإيجابية لأنها مكنتها من معرفة واقع الصحافة الجهوية في الجنوب، والأوضاع الاجتماعية المنهارة التي يعاني منها سكان الجنوب، وحاولت هذه الصحيفة إيصال مشاكلهم للإدارة المحلية والمركزية، لكن لم تستمر هذه الصحيفة في القيام بوظيفتها نظرا لاعتراض العديد من العوائق طريقها و التي أدت إلى توقفها عن الصدور.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا : المعاجم والقواميس:

- (1) إفرام البستاني فؤاد، منجد الطلاب، ط31، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986.
- (2) حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004.

ثانيا: الكتب:

- (3) أنجرس مورييس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- (4) الحيزان محمد بن عبد العزيز، البحوث الإعلامية: أسسها - أساليبها - مجالاتها، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 2004.
- (5) العبد الله مي، نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.
- (6) المسلمي إبراهيم عبد الله، الصحافة الإقليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013.
- (7) بن مرسل أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 .
- (8) بوحوش عمار، دليل الباحثين في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- (9) بدر أحمد، علوم الإعلام والاتصال: البحث العلمي - المناهج - التطبيقات، دار قباء الحديثة، القاهرة، 2008.
- (10) ديفلر ملفين.ل، ساندرا بول - روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، تر: كمال عبد الرؤوف، ط1، الدار الدولية لنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
- (11) هلال مزاهرة منال، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

- (12) زرواتي رشيد، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- (13) حسن السيد ليلي، **مكاوي حسن عماد، الاتصال و نظرياته المعاصرة**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
- (14) حسين سمير محمد، **بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
- (15) حمود عبد الحليم، **الصحف وإيقاع العصر**، ط1، دار الهادي لطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2007.
- (16) مرتاض نفوسي لمياء، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقات**، ط1، دار هومه، الجزائر، 2016.
- (17) محمد عبده حسونة نسرين، **نظريات الإعلام والاتصال "نظرية وضع الأجندة، نظرية تحليل الإطار الإعلامي"**، 2015.
- (18) مكاوي حسن عماد، **عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام**، د.ط، د.د، مصر، 2007.
- (19) نجم طه عبد العاطي، **مناهج البحث الإعلامي**، ط1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2015.
- (20) سعيد عيشور نادية ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين راس الجبل لنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- (21) عبد الحميد محمد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- (22) عبد الحميد محمد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، دارومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 2009.
- (23) عبيدات محمد، محمد أبو نصار وآخرون، **منهجية البحث العلمي "القواعد المراحل والتطبيقات"**، دار وائل للنشر، الأردن، 1999.
- (24) عيسى حسين إنصورة نجاه، **أساسيات وأصول علم النفس**، ط1، دار كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.

(25) تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الجزائر، طاكسيج كوم، 2007.

ثالثا: الرسائل جامعية:

(26) تنيو فاطمة الزهراء، "البعد المحلي في الصحافة الجزائرية " دراسة في مضمون يومي "الخبر" و "الشروق اليومي"، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة منتوري بقسنطينة، 2011.

(27) تنيو فاطمة الزهراء، "المعالجة الإعلامية للأحداث الجهوية في الصحافة الجزائرية "حالة يومية النصر"، مذكرة لنيل الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة منتوري قسنطينة ، 2006.

(28) بوزيان نصر الدين، "البيئة في الصحافة الجهوية الجزائرية" دراسة تحليلية مقارنة بين جريدتين جهويتين"، مذكرة لنيل الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009.

(29) سويقات لبنى، "الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي "إذاعة ورقلة الجهوية نموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2009-2010،

رابعا: المجلات:

(30) بن بوزة صالح، الصحافة الجهوية: المفهوم والخصائص والوظائف، حوليات جامعة الجزائر، جامعة الجزائر، الجزائر 1994.

(31) علاونة حاتم، الصورة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية " دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي " الدستور " و " الغد"، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 38 العدد 1 ، الجامعة الأردنية، الأردن، 2011.

(32) قلاتي عبد الكريم، إشكالية الصحافة المستقلة وحرية التعبير في الجزائر،
المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، العدد 09، الجزائر، 2017.

خامسا القوانين:

(32) قانون الإعلام العضوي الصادر في 18 صفر 1433 الموافق ل 12 يناير
سنة 2012 الجريدة الرسمية .

سادسا: المقابلات

(34) مقابلة مع رئيس هيئة التحرير لصحيفة " جنوب نيوز "، يوم 5 فيفري 2019،
من الساعة 9:50 إلى 10:50 صباحا.

(35) مقابلة مع صحفي عامل ب صحيفة " جنوب نيوز " يوم السبت 01 جوان
2019، من الساعة 21:36 إلى 22:00 ليلا.

سابعا: مراجع باللغات الأجنبية

36) **Oxford Advanced Learner's dictionary**, Oxford
University press, China, 2000.

37) **Petit Larousse illustré** ,Libraririe Larousse, Canada, 1990.

38) Mc Combs Maxwell, L. Shaw Donald, weaver David,
**Communication And Democracy : Exploring The frontiers
inAgenda – setting Theory**, Routledge Taylor and Francis
Group, New York and London, 1997.

ثامنا: المواقع الالكترونية:

(39) قاموس المعاني، مادة تجربة /<https://www.almaany/> تاريخ الزيارة:
2018/12/16، على الساعة: 13:30.

(40) وصال الشيخ، الصحافة المحلية ديك لا يبيض ذهابا، متاح على
الرابط <http://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article> تاريخ الزيارة
2018/12/09، على الساعة: 21:3.

41) محمد عبده حسونة نسرين، نظريات الإعلام والاتصال "نظرية وضع الأجندة،
<https://www.academia.edu/10604034/>، "نظرية تحليل الإطار الإعلامي"،

تاريخ الزيارة: 2019/02/4، على الساعة: 19:30.

42) François Dubet, **Sociologie de l'expérience social**
<https://journals.openedition.org/annuaire-ehess/>: 04/02/2019 , 11^h :50

الملاحق

ملحق رقم (01)



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة مقابلة

استمارة مقابلة بحثية موجهة لرئيس هيئة تحرير صحيفة "جنوب نيوز"، في إطار التحضير لمذكرة
الماستر أكاديمي تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة. الموسومة بعنوان:

تجربة الصحافة الجهوية في الجزائر

صحيفة "جنوب نيوز" نموذجا

إشراف الأستاذ:

محمد الطيب الزاوي

إعداد الطالبات:

أمال الضب

خيرة جعفرور

ملاحظة: هذه الاستمارة تدخل ضمن الدراسة الاستطلاعية الأولية .

الموسم الجامعي: 2018-2019

أسئلة المقابلة:

أ. هل يمكنكم أن تحدثونا عن مرحلة إنشاء صحيفة "جنوب نيوز" ، انطلاقا بـروزها
كفكرة لدى أصحابها إلى أن تجسدت في أرض الواقع؟

1) أين ومتى أنشئت صحيفة "جنوب نيوز"؟ ومن كان صاحب فكرة إنشائها؟

.....

2) لماذا أسميتم صحيفتكم بـ "جنوب نيوز"؟

.....

3) ما هي الأسباب التي دفعتم لإنشاء "صحيفة جنوب نيوز"؟ وما هي الأهداف التي
كنتم تصبون إلى تحقيقها؟

.....

4) هل استفدتم من تجارب صحف جهوية أو محلية أخرى تصدر في الجزائر أو في
الجنوب الجزائري بالتحديد؟

.....

5) هل وجدتم الدعم المادي والمعنوي الكافي لإصدار صحيفتكم؟

.....

6) ما هي الجهات التي دعمتكم؟ وما هي الجهات التي كنتم تتمنون دعمها لكم ، ولكنها
لم تفعل؟

.....

7) لماذا اخترتم إصدار صحيفتكم شهريا؟ وهل فكرتم أن تصبح صحيفتكم أسبوعية أو يومية؟

ب. فيما يخص الطاقم الصحفي لصحيفة "جنوب نيوز" ، كيف تم انتقاؤه ؟ وكيف كان التعامل معه طيلة فترة حياة النسخة الورقية من الصحيفة؟

8) كيف اخترتم طاقمكم الصحفي؟ وما هي المعايير التي تم على أساسها اختيار هؤلاء الصحفيين؟

9) هل كان الصحفيون العاملون بالجريدة ومراسلوها الصحفيون متفرغين للعمل الإعلامي أم أنهم كانوا يزاولون نشاطات أخرى بالموازات مع العمل الإعلامي؟

10) هل خضع صحفيكم لتكوين في المجال الإعلامي سواء قبل الالتحاق بالصحيفة أو بعد ذلك ؟

11) هل لطاقمكم الصحفي أو لبعض أفراده خبرة سابقة في ميدان الصحافة المكتوبة، أو في باقي الوسائل الإعلامية؟ (الإذاعة ، التلفزيون، الإعلام الإلكتروني)

12) كيف كانت العلاقة بين الطاقم الصحفي وبين الطاقم الإداري للصحيفة وعلى رأسهم مدير الصحيفة أو مدير النشر؟

.....
.....
13) هل تعرض صحفيو الجريدة لمضايقات من جهات معينة أثناء تأدية مهامهم

الصحفية؟ ماهي العراقيل التي واجهتكم في بدايات عملكم في الصحيفة؟
.....
.....

ج. كيف تقيمون علاقة صحيفة "جنوب نيوز" بالجمهور الذي تتوجه إليه؟

14) من هو الجمهور الذي استهدفت الصحيفة الوصول إليه بالتحديد؟
.....
.....

15) هل عرفت الصحيفة الانتشار المرجو في أوساط الجمهور الموجهة إليه؟
.....
.....

16) هل لاقت الصحيفة قبولا وتجاوبا من طرف الجمهور الذي أنشئت من أجله؟
.....
.....

د. إذا طلبنا منكم أن تقيموا تجربة النسخة الورقية من صحيفة "جنوب نيوز" ، فكيف
تقيمونها؟

17) هل وصلتكم إلى تحقيق أهدافكم التي وضعتها عند إنشاء صحيفة "جنوب نيوز"؟
.....
.....

18) باعتبار صحيفة "جنوب نيوز" من بين الصحف التي خاضت تجربة في ميدان الصحافة الجهوية، فكيف تقيمون واقع الإعلام الجهوي عموماً في الجزائر؟



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة مقابلة

استمارة مقابلة بحثية موجهة لصحفي عمل سابقا في صحيفة "جنوب نيوز" محل الدراسة ،
وهي تدخل ضمن إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري
والوسائط الجديدة تحت عنوان:

تجربة الصحافة الجهوية في الجزائر
صحيفة "جنوب نيوز" نموذجا

إشراف الأستاذ:

محمد الطيب الزاوي

إعداد الطالبات:

أمال الضب

خيرة جعفرور

ملاحظة: استمارة المقابلة هذه من أجل غرض علمي بحثي، والمعلومات التي تدلون بها توظف
لأغراض علمية ، وشكرا على تعاونكم

أسئلة المقابلة:

أ. بداية العمل في الصحيفة

1) متى انضمت إلى صحيفة "جنوب نيوز" ؟

2) على أي أساس تم اختيارك ضمن الطاقم الصحفي؟

3) هل كانت لك خبرة أو تجربة سابقة في ميدان الصحافة المكتوبة قبل الالتحاق بـ

"جنوب نيوز" ؟

4) ما هو الدور الذي كنت تقوم به أو الذي كنت تكلف به؟

5) كيف كانت علاقتك بالطاقم الإداري والطاقم الصحفي؟

6) هل تعرضت لضغوطات من جهات معينة خلال عملك بالصحيفة؟

7) ما هي الموضوعات التي كنت تركز عليها في كتاباتك الصحافية في "جنوب

نيوز" ؟

8) على أي أساس كان يتم اختيار هذه المواضيع؟

.....

.....

ب. تقييم تجربة الصحافة الجهوية

9) هل لديك فكرة عن الصحافة الجهوية في الجزائر وهل من الممكن أن تحدثنا عن رأيك فيها؟

.....

.....

10) باعتبار صحيفة "جنوب نيوز" من بين الصحف التي خاضت تجربة في

ميدان الصحافة الجهوية، كيف تقيم تجربة صحيفة "جنوب نيوز" في نسختها الورقية؟

.....

.....

ملحق رقم (03)

جدول رقم (03): يوضح الموضوعات المحللة

عنوان الموضوع	تاريخ النشر	العدد	الصفحة
مصالح الاتصالات بورقلة تعجز عن توفير حرارة الهاتف الثابت للمواطنين	2015/01/25	3	2
المجلس العلمي الوطني يدعو إلى عدم استفزاز المشاعر الدينية باسم حرية التعبير	2015/01/25	3	3
من للجزائر بعد عصر البترول؟؟؟	2015/01/25	3	5
الصالون الوطني الرابع للشبابية والبرنوس الوبري بالجلفة	2015/01/25	3	9
سكان الجنوب يرفضون ويحتجون بشعارات "لا للغاز الصخري"	2015/01/25	3	11
مشروع إعداد معجم لترجمة اللغة الأمازيغية إلى العربية	2015/01/25	3	15
توصيات بتفعيل دور الإعلام الثقافي لترقية الحركة الثقافية بالجزائر	2015/01/25	3	19
طلبة العلوم السياسية لجامعة الجنوب يطالبون برد الاعتبار لشهادتهم	2015/01/25	3	21
مدينة أفلو عاصمة جبال العمور	2015/01/25	3	22
الأستاذ صالح ترشين	2015/01/25	3	22
الشعب الجزائري مستهدف في وحدته	2015/01/25	3	24

24	3	2015/01/25	قطيعة في الحوار الاجتماعي
2	6	2015/05/11	غرداية نموذجا في التنمية الاقتصادية
4	6	2015/05/11	ما عرفته منطقة غرداية هو دليل فشل سياسي لا تفسير له
9	6	2015/05/11	وادي سوف الجنة المنسية في صحراء الجنوب الجزائري
14	6	2015/05/11	3 آلاف حاصل على ليسانس أمازيغية ينتظرون التوظيف
15	6	2015/05/11	جمعية الطفل المبتسم في القرارة تتميز في عروضها
19	6	2015/05/11	ملتقي وطني حول السياسات العامة في الجزائر وتحقيق أهداف الألفية للتنمية
21	6	2015/05/11	فريق اتحاد الأغواط لكرة القدم يشق طريقه بنجاح إلى قسم مابين الرابطات
23	6	2015/05/11	الودعة... من ضفاف شواطئ البحار إلى ضفاف رمال الصحراء
23	6	2015/05/11	الشيخ صالح باجو الإخلاص والتفاني أهم صفاته
24	6	2015/05/11	وحدة الاستعجالات الطبية في بلغنم مغلقة في وجه المواطنين
24	6	2015/05/11	هاجس البكالوريا
2	9	2015/09/22	بسكرة تصنع المادة الأولية للفخار والخزف للاستغناء عن الاستيراد
5	9	2015/09/22	الأخطاء الطبية مأساة آلاف الضحايا في الجزائر
9	9	2015/09/22	انهيار فقارة قصر مولاي عبد الواحد بسالي ولاية أدرار
11	9	2015/09/22	نقائص عديدة في بداية الموسم الدراسي بأدرار
15	9	2015/09/22	جزائريون يشتكون مصاريف الموسم الاصطياف والدخول

			الاجتماعي
16	9	2015/09/22	شاعرا الجنوب ينتجان ديوان " إليك وطني أذرف دموعي "
18	9	2015/09/22	2852 طالب جديد ينتظر التحاقهم بمقاعد الجامعة
19	9	2015/09/22	نحو صياغة دليل عملي لبناء السلام الإيجابي في مناطق النزاعات في البلاد العربية - الإسلامية
21	9	2015/09/22	نتائج وترتيب نتائج الجولة الأولى من البطولة الوطنية للقسم الممتاز لكرة اليد
22	9	2015/09/22	جنوبنا يحمل صورا أجمل من تلك التي تروج لها اليوم
23	9	2015/09/22	القراءة تجعلنا أكثر لطفا
23	9	2015/09/22	أحمد بن عاشور الحاج عاشور في ذمة الله
24	9	2015/09/22	مرسوم رئاسي يحدد قواعد النظام الوطني للمراقبة بواسطة الفيديو
24	9	2015/09/22	العدالة الانتقالية
2	12	2015/12/28	قرفي بشير على رأس ديوان مؤسسات الشباب بالوادي
4	12	2015/12/28	ذوو الاحتياجات الخاصة يتطلعون إلى استعادة حقهم في الحياة الكريمة
9	12	2015/12/28	سكان بلدية طريفواي يناشدون الوالي بتعزيز التنمية المحلية
10	12	2015/12/28	توزيع 12 ألف عقد الاستثمار الفلاحي والزراعي على شباب الجنوب
16	12	2015/12/28	صدور كتابين لتعليم الشاوية

18	12	2015/12/28	يمكن لقطاع الفلاحة أن يكون ثروة بديلة للمحروقات
19	12	2015/12/28	أساتذة جامعة أدرار يحتجون على عدم استفادتهم من السكن الوظيفي
21	12	2015/12/28	إنجاز مركب رياضي جهوي بورقلة
23	12	2015/12/28	جذور العقل تكمن في الدماغ
23	12	2015/12/28	"سببوية الجزائر " الشيخ أحمد بن عيسى قزريط
24	12	2015/12/28	والي الوادي يستقبل السفير الفلسطيني ويعززان التقارب بين البلدين
24	12	2015/12/28	قانون المالية .. جدل ومقابل
2	15	2016/03/02	مدرسة تاونزة العلمية بغرداية تتحصل على عضوية الجمعية العربية للروبوت
5	15	2016/03/02	ولايات الجنوب الجزائري ترفع رهان تطوير الإنتاج الزراعي
7	15	2016/03/02	أكثر من 15 عاما بدون تدفئة بمتوسطة القصر القديم بالمنية
9	15	2016/03/02	السياح الأجانب يعشقون طبيعة الجنوب وليس مرافقه
16	15	2016/03/02	كتاب جديد حول السياسة الثقافية في الجزائر
19	15	2016/03/02	نظام "ل.م.د" يحمل مواصفات إيجابية لم تطبق بشكل جيد في الجزائر
21	15	2016/03/02	نادي تهقارت الوسطى يتراجع عن قرار انسحابه من بطولة الشرفي تمنراست
23	15	2016/03/02	شرب الماء قبل القهوة صباحا مفيد للجسم

23	15	2016/03/02	العلامة الفقيه والواعظ المتمرس
24	15	2016/03/02	إبرام اتفاقية تعاون بين كليتي الطب لورقلة وسوسة
24	15	2016/03/02	نهضتنا الاقتصادية تبدأ بمعالجة أزممتنا الأخلاقية
2	18	2016/06/29	"سينما مزي" بالأغواط مغلقة في وجه النشاط الثقافي والسينمائي
5	18	2016/06/29	طلعت في هذه السنة الدراسية أزيد من 500 كتابا وأطمح أن أصبح طيارا
6	18	2016/06/29	نقطة سوداء لا زالت تحصد الكثير من الأرواح
8	18	2016/06/29	45 عائلة بقرية سيدي الحاج بن عامر تستفيد منغازالمدينة
14	18	2016/06/29	برنامج ثري بمناسبة رمضان
17	18	2016/06/29	روح المبادرة
19	18	2016/06/29	حفل اختتام الموسم الجامعي 2015-2016
20	18	2016/06/29	الرابطة الجهوية تعقد جمعياتها الانتخابية
23	18	2016/06/29	قالو عن سلوك الناس في شهر رمضان
24	18	2016/06/29	منتجو الحليب بالقرارة يتخبطون في جملة من العراقيل
24	18	2016/06/29	تسريبات وقرارات

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المضمون

هذه استمارة تحليل نقدمها في إطار انجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال جماهيري والوسائط الجديدة تحت عنوان " تجربة الصحافة الجهوية في الجزائر صحيفة" جنوب نيوز نموذجاً . ومعتدين بذلك على أداة تحليل المضمون التي اخترنا فيها فئات المضمون والشكل، ووحدات التحليل.

لذا نطلب منكم :

- التمعن في الاستمارة والاطلاع على دليلها.
 - وضع علامة (+) أمام التعريفات التي ترونها مناسبة، مع وضع علامة (-) للتعريفات التي ترونها غير مناسبة، وكتابة الملاحظات في المكان المخصص لها.
- تقبلو منا جزيل الشكر والتقدير.

إشراف:

محمد الطيب الزاوي

إعداد:

أمال الضب

خيرة جعفر

الموسم الجامعي: 2018-2019

استمارة تحليل المضمون

(1) البيانات الأولية:

- عنوان الموضوع : 1
- تاريخ النشر (الصدور): 2 3 4
- العدد: 5 6 7 8 9 10
- الركن: 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21
- 22 23 24
- الصفحة: 25

(2) البيانات الكمية:

أولاً: فئات المضمون: ماذا قيل؟

- 26 27 28 29 30
- فئة الموضوع:

- 1- سياسي: 31 32 33 34 35 36
- 2- اقتصادي: 37 38 39 40 41
- 3- اجتماعي: 42 43 44 45 46 47
- 4- ثقافي: 48 49 50 51 52 53
- 5- رياضي: 54 55 56 57 58
- فئة النطاق الجغرافي للموضوع: 59 60 61 62

ثانيا: فئات الشكل: كيف قيل؟

فئة اللغة المستخدمة: 63 64

1- فئة النوع الصحفي (فئة شكل أو نمط النشر):

72 71 70 69 68 67 66 65

2- فئة شكل تقديم الموضوع: 74 73

3- فئة المساحة: 75

دليل الاستمارة

يتكون هذا الدليل من ثلاثة أقسام أساسية هي:

أولاً: البيانات الأولية:

- الرقم (1) يشير عنوان الموضوع، الرقم (2) يتشير إلى اليوم، الرقم (3) يشير إلى الشهر ، الرقم (4) يشير إلى السنة ، الرقم (5) يشير إلى العدد الثالث ، الرقم (6) يشير إلى العدد السادس ، الرقم (7) يشير إلى العدد التاسع، الرقم (8) يشير إلى العدد الثاني عشر ، الرقم (9) يشير إلى العدد الخامس، الرقم (10) يشير إلى العدد الثامن عشر.

- الرقم (11) يشير إلى الركن الأول، الرقم (12) يشير إلى الركن الثاني، الرقم (13) يشير إلى الركن الثالث ، الرقم (14) يشير إلى الركن الرابع ، الرقم (15) يشير إلى الركن الخامس ، الرقم (16) يشير إلى الركن السادس ، الرقم (17) يشير إلى الركن السابع ، الرقم (18) يشير إلى الركن الثامن ، الرقم (19) يشير إلى الركن التاسع ، الرقم (20) يشير إلى الركن العاشر ، الرقم (21) يشير إلى الركن الحادي عشر ، الرقم (22) يشير إلى الركن الثاني عشر، الرقم (23) يشير إلى الركن الثالث عشر، الرقم (24) يشير إلى الركن الرابع عشر.

- الرقم (25) يشير إلى رقم الصفحة.

ثانياً: بيانات متعلقة بفئة المضمون (ماذا قيل ؟)

- فئة الموضوع:

الرقم (26) يشير إلى الموضوع السياسي، الرقم (27) يشير إلى الموضوع الاقتصادي، الرقم (28) يشير إلى الموضوع الاجتماعي، الرقم (29) يشير إلى الموضوع الثقافي، الرقم (30) يشير إلى الموضوع الرياضي.

* المواضيع السياسية:

الرقم (31) يشير إلى الانتخابات بجميع أشكالها، الرقم (32) يشير إلى القرارات الصادرة عن المؤسسات السياسية، الرقم (33) يشير إلى الحراك السياسي، الرقم (34) يشير إلى تمثين الروابط

بالمؤسسات السياسية، الرقم (35) يشير إلى موضوعات أكاديمية، الرقم (36) يشير إلى مؤشر أخرى.

* المواضيع الاقتصادية:

الرقم (37) يشير إلى التنمية الاقتصادية المحلية ، الرقم (38) يشير إلى عرض المشكلات التي تقف في وجه النمو الاقتصادي ، الرقم (39) يشير إلى المؤتمرات والندوات المتعلقة بالجانب الاقتصادي، الرقم (40) يشير إلى الاستثمار الفلاحي و السياحي والصناعي.الرقم (41) يشير إلى مؤشر أخرى.

* المواضيع الاجتماعية:

الرقم (42) يشير إلى ربط الفرد بالمشكلات التي تواجه مجتمعه، الرقم (43) يشير إلى نقل انشغالات المواطنين للمسؤولين، الرقم (44) يشير إلى الحث على التماسك الاجتماعي، الرقم (45) يشير إلى نبذ العنصرية والعنف، الرقم (46) يشير إلى مؤشر مواضيع تخص مؤسسات التعليم، الرقم (47) يشير إلى مؤشر أخرى .

المواضيع الثقافية:

الرقم (48) يشير إلى الحفاظ على الموروث الثقافي، الرقم (49) يشير إلى نقل وإبراز التظاهرات الثقافية ، الرقم (50) يشير إلى تشجيع الإبداع الحرفي والفني ، الرقم (51) يشير إلى التعريف بشخصيات دينية وأدبية ، الرقم (52) يشير إلى الملتقيات والمؤتمرات الثقافية والإنتاج الأدبي والعلمي، الرقم (53) يشير إلى ثقافة عامة.

* المواضيع الرياضية:

الرقم (54) يشير إلى نقل نتائج المباريات الجماعية والفردية ، الرقم (55) يشير إلى نقل مشاكل الأندية الرياضية ، الرقم (56) يشير إلى إبراز التظاهرات الرياضية، الرقم (57) يشير إلى إنجاز المركبات الرياضية بالجنوب الجزائري، يشير الرقم (58) إلى مؤشر أخرى.

ثالثاً: فئات الشكل (كيف قيل؟)

الرقم (59) يشير إلى نطاق جهوي، الرقم (60) يشير إلى نطاق وطني، الرقم (61) يشير إلى نطاق دولي. الرقم (62) يشير إلى دون نطاق

الرقم (63) يشير إلى لغة إعلامية، الرقم (64) يشير إلى لغة متخصصة

الرقم (65) يشير إلى خبر صحفي، الرقم (66) يشير إلى مقال صحفي، الرقم (67) يشير إلى مقال افتتاحي، الرقم (68) يشير إلى عمود صحفي، الرقم (69) يشير إلى بورتري، الرقم (70) يشير إلى مقابلة صحفية، الرقم (71) يشير إلى تقرير، الرقم (72) يشير إلى ريبورتاج.

الرقم (73) يشير إلى نص، الرقم (74) يشير إلى نص صورة الرقم (75) يشير إلى فئة المساحة.

ملحق رقم 05 : ملحق يوضح الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص
ثابت مصطفى	أستاذ محاضر (أ)	علوم الإعلام والاتصال
سكي سوسن	أستاذ مساعد (ب)	علوم الإعلام والاتصال
جيتي نادية	أستاذ مساعد (أ)	علوم الإعلام والاتصال
الزاوي محمد الطيب	أستاذ مساعد (أ)	علوم الإعلام والاتصال
قندوز عبد القادر	أستاذ محاضر (ب)	علوم الإعلام والاتصال
سويقات لبنى	أستاذ محاضر (ب)	علوم الإعلام والاتصال

ملحق رقم: (06)

بطاقة فنية لجريدة

"جنوب نيوز"



شعارها: صوتك .. قلمنا

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه البطاقة الفنية لجريدة "جنوب نيوز".
جريدة "جنوب نيوز" ملحق إعلامي شهري يصدر عن جريدة "الزيبان نيوز" الصادرة عن شركة الزيبان للنشر والإشهار – شركة ذات مسؤولية محدودة والشخص الوحيد رأس مالها 100.000.00 د.ج -

- المقر الاجتماعي: 03، شارع محمد نجار – بسكرة
- مقر التحرير: ورقلة
- الموقع الإلكتروني: www.djanoubnews.com
- البريد الإلكتروني: djanoubnews@gmail.com
- الرئيس المدير العام مسؤول النشر: ياسين فلياشي
- المدير التنفيذي: إبراهيم بن يحي
- رئيس التحرير: عبد المجيد رمضان
- ✓ أسباب إنشاء "جنوب نيوز":

يأتي قرار إنشاء الجريدة الجهوية "جنوب نيوز" انطلاقا من عدة اعتبارات أهمها:
1. تثمين التجربة التي اكتسبها طاقم الإدارة والتحرير في إصدار الجريدتين المحليتين "الزيبان نيوز" و"غرداية نيوز".

2. أهمية الإعلام الجهوي الذي تفتقر إليه ولايات الجنوب.
 3. تشجيع الدولة الجزائرية للإعلام المحلي (القانون العضوي للإعلام 12 – 05).
 4. توفر مقومات صناعة الصحافة بورقلة وخصوصا دار الصحافة والمطبعة الجهوية.
 5. تعطش المواطنين بولايات الجنوب لصحافة جوارية تنقل انشغالاتهم وتطلعاتهم.
 6. مواكبة الحركة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها ولايات الجنوب.
- ✓ أسباب اختيار ورقلة مقرا لها للعمل التحريري، باعتبار المكانة الجغرافية والأهمية الاجتماعية والاقتصادية التي تتميز بها هذه الولاية بين ولايات الجنوب الشرقي، وبالنظر إلى الظروف والمقومات المتوفرة بورقلة التي تساعد على ترقية العمل الصحفي.

- ✓ أهداف الجريدة:
1. خدمة الإعلام الموضوعي والمهني، وترقية الإعلام المحلي الذي يساهم بشكل فعال في تحقيق التكامل بين المسؤولين والمواطنين من أجل تنمية مزدهرة ومستدامة لولايات الجنوب الجزائري.

2. إرساء جسور تواصل بين المسؤولين والسكان من خلال الحرص على نقل الأخبار والمعلومات الصحيحة بموضوعية ومهنية، بعيدا عن الإثارة والتشويش.

3. الحرص على نشر ثقافة السلم ونبذ العنف، وترقية روح المواطنة وثقافة الحوار في أوساط المواطنين.

✓ مضمون الجريدة:

- تشمل الجريدة على 24 صفحة (مقاس طابلويد)، تتناول أهم الأحداث الوطنية والجهوية. تُخصّص صفحات لأخبار الولايات الجنوبية (ورقلة - غرداية - الأغواط - الجلفة - وادي سوف - أدرار - تمنراست - البيض)، ومستقبلا باقي ولايات الجهة الجنوبية الغربية (تندوف وبشار).

- تضمن "جنوب نيوز" إجراء حوارات مع مسؤولي الولايات وصناع القرار (ولاة - رؤساء الدوائر - رؤساء المجالس المنتخبة - مديرين محليين) ورؤساء الجمعيات قصد تنوير الرأي العام بكل المستجدات، في مسعى نحو تكريس "حق المواطن في الإعلام".

- تقوم الصحيفة بتغطية أهم الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية التي تشهدها مناطق الجنوب، وتحرص على إبراز المواهب وتشجيعها.

- تفتح "جنوب نيوز" صفحاتها لمساهمات القراء، ول مقالات الكتاب من أساتذة جامعيين ورجال الإعلام والأدباء والمرشدين؛ حيث تتوافق كتاباتهم مع توجهات وأهداف الجريدة، وتحترم الثوابت الوطنية، وتخضع للضوابط المهنية وأخلاقيات العمل الصحفي.

✓ آفاق الجريدة:

1. التغطية الإعلامية الشاملة لولايات الجنوب الجزائري.

2. توزيع الجريدة عبر كافة ولايات الوطن.

3. تفعيل وتطوير موقعها الإلكتروني.

4. تحويل دورية "جنوب نيوز" من شهرية إلى نصف شهرية، فأسبوعية، إلى يومية.

5. إنشاء قناة تلفزيونية.

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا وصلوة وسلاما

فضيلة الأستاذ: عبد المجيد رمضان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بكل صدق أستاذي الفاضل، نكبر فيكم هذا الاقدام الشجاع عند اقتحامكم هذا المركب الصعب، في الساحة الإعلامية، وما أراك ما الإعلام؛ الإعلام الذي أصبح في زماننا السلطة الأولى في كل العالم، ولم يعد السلطة الرابعة كما تعلمنا في المدارس ولقن لنا.

وما أثلج صدورنا أستاذنا الفاضل، أن جاء المولود الجديد "جنوب نيوز" في وقت بدأ يشعر فيه المواطن الجزائري في الجنوب، بالتهميش والتجاهل من طرف الاعلام خصوصا، حتى أصبح عليه أن يقوم بإثارة مآ، بأي شكل من الأشكال ليلتفت إليه الإعلام بمختلف منابر ووسائله، فيصل صوته إلى المسؤولين المحليين منهم والمركزيين، فكانت الفرحة بجريدتكم كفرح الزوج الذي ابتلي بالعقم ردحا من الزمن، ثم بُثِرَ بغيام وقد بلغ من الكبر عُتْيًا.

فأرجو صادقا أن تقرّ عين الجزائريين بهذا المولود الجديد، ويَبَرَّ المولودُ بالمواطن والوطن الذي سيحضنه بالرعاية والاهتمام والمتابعة والإثراء.

فانطلاقا سيدي من هذا الاهتمام، وأملا في أن تتسع مقروئية الجريدة ويتضاعف قُرْاؤها، أرى أن تسعى الجريدة إلى احتواء واحتضان وحمل هموم المواطنين وتبليغ أصواتهم وانشغالهم إلى أصحاب

الرأي والعلم والفكر والقرار، ليحتضنها الشعب كما احتضن الثورة التحريرية عندما خرجت من الصالونات وأنزلوها إلى الشعب.

وهذا ما دفعني أستاذي الكريم إلى تقديم هذه الأفكار والاقتراحات، راجيا أن تساهم في تحقيق أهداف الجريدة، وإنجاحها إن شاء الله، فإليكُموها:

- 1- فتح نافذة على شمال الوطن، تجعل المواطن الجنوبي مطلع على أهم الأحداث والمستجدات فيه، ويشارك إخوانه بالشمال همومهم انشغالاتهم.
 - 2- تخصيص مساحة تحليلية لأهم الأحداث الدولية، خاصة منطقة المغرب الكبير، والوطن العربي، والعالم الاسلامي.
 - 3- تخصيص صفحة أو صفحتين من كل عدد، للحديث عن ولاية من ولايات الجنوب بشيء من التفصيل، عن كل الجوانب أو أغلبها، كالثقافة، والسياحة، والتاريخ، والاقتصاد، و... و...
 - 4- تخصيص صفحة عن الاقتصاد، تتحدث فيها عن اقتصاديات الولايات الجنوبية، مع فسخ المجال للمتخصصين لعرض تحليلاتهم وأفكارهم واقتراح حلول للإشكالات القائمة في الميدان الاقتصادي وما أكثرها.
 - 5- فسخ المجال للشرائح المختلفة من المجتمع، تتواصل من خلاله، وتعرض انشغالاتها ومشاكلها، كما يكون منبرا لعلماء الاجتماع والخبراء للمساهمة فيه بدراساتهم العلمية.
- فضيلة الأستاذ: أتمنى صادقا، وأدعو الله مخلصا أن يوفقكم ويسد خطاكم، ويمدكم بعون منه، ويرزقكم ببطانة صالحة صادقة مخلصه، تحمل معكم هم الجريدة إلى التآلق والنجاح إن شاء الله.

أخوكم ومحبيكم في الله

يوسف بن يحي الواهج

دليل المراسلين - جنوب نيوز



السلام عليكم وتحية طيبة للجميع،

بعد صدور العدد الأول، وسعياً منا جميعاً إلى تحسين مستوى وشكل الجريدة، نرجو من كافة مراسلينا المحترمين، التقيد بمجموعة من الضوابط في كتابة وإرسال التقارير.

أولاً - ترسل جميع المراسلات في ملف **WORD**.

ثانياً - قبل وأثناء تحرير التقارير:

1. ترك هوامش متساوية من كل جانب من الورقة (2,5 cm) (أنظر الشكل في الأسفل)



2. ضبط الفقرات في صف واحد Justifier (أنظر الشكل في الأسفل)

3. استعمال خط (Times New Roman) حجم 16 (أنظر الشكل في الأسفل)



الاثنين 24 نوفمبر 2014 الموافق 22 صفر 1436 هـ **البلاد**

"جنوب نيوز" في الأكشاك

تدعمت الساحة الإعلامية أمس، بمولود جديد، تحت عنوان "جنوب نيوز"، من شأنه أن يساهم في إرساء جسور التواصل بين المسؤولين والسكان من خلال الحرص على نقل الأخبار والمعلومات الصحيحة بموضوعية ومهنية، بعيداً عن الإثارة والتشويش، والحرص على نشر ثقافة السلم ونبذ العنف، وترقية روح المواطنة وثقافة الحوار في أوساط المواطنين، وتسلط الضوء على مشاكل السكان ومعاناتهم، تتناول أهم الأحداث الوطنية والجهوية.

تخصص صفحات لأخبار الولايات الجنوبية ورقلة، غرداية، الأغواط، وادي سوف، أدرار، تمنراست، ومستقبلاً باقي ولايات الجهة الجنوبية الغربية البيض والنعامة، تندوف و بشار.

الاثنين 01 صفر 1436 هـ **المساء**
الموافق 24 نوفمبر 2014 م العدد 5422

ميلاد جريدة "جنوب نيوز"



صدر أمس، العدد الأول لجريدة "جنوب نيوز" التي تصدر شهريا عن شركة الزيبان للنشر والإشهار ببسكرة، وتغطي الجريدة كافة مناطق الجنوب الجزائري، وجاءت لتروي عطش مواطني ولايات الجنوب لصحافة جوارية تنقل انشغالاتهم وتطلعاتهم، كما تأتي الجريدة لمواكبة الحركة الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تشهدها العديد من ولايات الجنوب، حسب مدير تحرير الجريدة السيد عبد المجيد رمضان، فإن الهدف من إنشاء الجريدة هو إرساء جسور تواصل بين المسؤولين والسكان من خلال نقل الأخبار والمعلومات التي تهمهم بموضوعية ومهنية بعيداً عن الإثارة والتشويش.

أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz



مرحبا بـ "جنوب نيوز"

ولايات الجنوب، وكذا تشجيع الدولة الجزائرية للإعلام المحلي، ناهيك عن توفر مقومات صناعة الصحافة بورقلة وخصوصا دار الصحافة والطباعة الجهوية، إضافة إلى تعطش المواطنين بولايات الجنوب لصحافة جوارية تنقل انشغالاتهم وتطلعاتهم، ومواكبة الحركة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها ولايات الجنوب. (أخبار اليوم) تهنئ عائلة "جنوب نيوز"، وتتمنى لهم حظا طيبا في الساحة الإعلامية..

تعزيزت الساحة الإعلامية بمولود إعلامي جديد صدر عدده الأول أمس الأحد، ويتعلق الأمر بصحيفة (جنوب نيوز)، التي تصدر شهريا عن شركة الزيبان للنشر والإشهار المتواجدة ببسكرة، والتي يديرها المدير العام مسؤول النشر ياسين فلياشي، ويشرف على رئاسة التحرير بها عبد المجيد رمضان. وحسب القائمين عليها، فإن من أبرز أسباب إطلاق (جنوب نيوز)، تكريس الإعلام الجهوي الذي تفتقر إليه

التحرير

جهوية تغطي مناطق الجنوب الجزائري

صدر العدد الأول لـ "جنوب نيوز"



صدر أمس الأحد العدد الأول لجريدة "جنوب نيوز"، وتصدر شهريا عن شركة الزيبان للنشر والإشهار - ببسكرة. أسباب إنشاء الجريدة: - يأتي قرار إنشاء الجريدة الجهوية كما يراه أصحاب "جنوب نيوز" انطلاقا من عدة اعتبارات أهمها: - تشيخ التجربة التي اكتسبها طاقم الإدارة والتحرير في إصدار الجريدتين المحليتين "الزيبان نيوز" و"غرداية نيوز". - أهمية الإعلام الجهوي. - تشجيع الدولة الجزائرية للإعلام المحلي (القانون العضوي للإعلام 12 - 05)، - توفر مقومات صناعة الصحافة بورقلة وخصوصا دار الصحافة والطباعة الجهوية. - تعطش المواطنين بولايات الجنوب لصحافة جوارية تنقل انشغالاتهم وتطلعاتهم. - مواكبة الحركة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها ولايات الجنوب. أهداف الجريدة: - إرساء جسور تواصل بين المسؤولين والسكان من خلال الحرص على نقل الأخبار والمعلومات الصحيحة موضوعية ومهنية بعيدا عن الإثارة والتشويش. - الحرص على نشر ثقافة السلم ونبذ العنف وترقية روح المواطنة وثقافة الحوار في أوساط المواطنين. - تسليط الضوء على مشاكل السكان ومعتاتهم. - إبراز الجهود المبذولة من قبل السلطات المحلية في سبيل تحقيق التنمية المحلية المستدامة. مضمون الجريدة: تشمل الجريدة على 24 صفحة (مقاس طابليو)، تتناول أهم الأحداث الوطنية والجهوية، تخصص صفحات لأخبار الولايات

الجنوبية (ورقلة - غرداية - الأغواط - وادي سوف - أدرار - تمرايست)، ومستقبلا باقي ولايات الجهة الجنوبية الغربية (البيض والنعامة، تندوف وبشار). تضم "جنوب نيوز" إدارا حوارات مع مسؤولي الولايات وصناع القرار (ولاة - رؤساء الدوائر - رؤساء المجالس المنتخبة - مديري محليين) ورؤساء الجمعيات قصد تنوير الرأي العام بكل المستجدات، في مسعى نحو تكريس "حق المواطن في الإعلام" والذي يكفله الدستور. تقوم الصحيفة بتغطية أهم الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تشهدها مناطق الجنوب، وتعرض على إبرز التراب وتشييعها. تفتح "جنوب نيوز" صفحاتها لمساهمات القراء، ولقالات الكتاب من أساتذة جامعيين وأدباء ومرشدين، حيث تتوافق كتاباتهم مع توجهات وأهداف الجريدة، وتحترم التواتر الوطنية، وتخضع للضوابط المهنية وأخلاقيات العمل الصحفي.

